بسم الله الرحمن الرحيم

انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله.

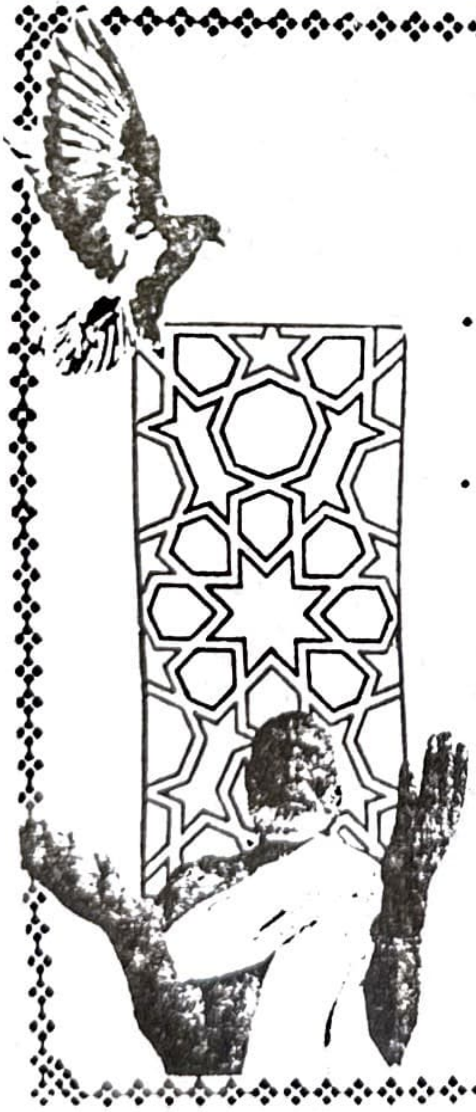
النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

دمشق

العدد الرابع والعشرون * الاربعاء ١٣/ ذو الحجة / ١٤٠٠ هـ ، ٢٢/ تشرين ١ / ١٩٨٠ م *

المحتويات



كل عام .. والجهاد بخير

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك

لبيك ، لبت بلاد الشام .. فضحت بافلاذ اكبادها ، قرابين لك .... !

ولبى اهل الشام ، فهبوا سراعا لمرضاتك ، في موسميك الحبيبين الساميين : (الحج) و (الجهاد) ... فدفعوا لاعدائك ضرائب باهظة ، ومن عادة اعدائك ان يقبضوا ضريبة على كل خير ....

ونالوا منك الجزاء الكريم ... ومن رحمتك أن تجزى عبادك على كل خير خيرا ، وان تضاعف الجزاء .

أمّا جزاؤك الكريم : فالمغفرة والرحمة (.... والنصر والعـزة) .

وامّا الضرائب التي عزمنا على دفعها ابتغاء مرضاتك ـ ولا نبالي بها قلت أو كثرت ـ فهي

- أن نبذل الارواح رخيصة في المعركة المقدسة التي تدور رحاها بين اوليائك واولياء الشيطان .
- أن نصبر على فقدان المال والولد والمأوى والمتاع .
- أن نصبر على الحرب وأرزائها ، وعلى السجون وبلائها .
- أن يذبح المجرمون خيرة علمائنا وقادة أمتنا ـ في السجون ـ ونحتسب ذلك عندك .
- أن تهدم بيوتنا فوق ساكنيها ، وتحرق بمن فيها ، فلا يزيدنا ذلك الا اصرارا على الجهاد وتصميما على رفع لواء محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوق ارض الشام ، بدلا من لواء (لينين) و (سليمان المرشد) .
- أن يمنع جند الشيطان حجاجنا ، وهم في غاية الشوق الى ديارك المقدسة ، والى روضة نبيك المشرقة ، من اداء فريضة الحج ، ولن يضير ذلك علماءنا الـ / ٦٠٠ / الذين منعهم / اسد / من حجهم هذا العام .

ولا الالاف من ابناء شعبنا الذين سدت في وجوههم أبواب طاعتك ، مادام أجرهم محفوظا لديك .

لبيك اللهم لبيك ... لبيك لانمن عليك بما قدمنا لك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك .

وكل عام وانتم يامسلمون بخير ...

.. وكل عام وانت يا ديار الله المقدسة بخير ...

.. وكل عام والجهاد والمجاهدون بخير ..



أسرة النذير

ثورتنا الاسلامية ماضية برغم كل التدابير والاتفاقيات .

ان المتتبع لما يحدث على الساحة السورية يمكن أن يقرأ ماوراء الاتفاقية التي وقعها الطاغية حافظ أسد في زيارته الاخيرة لموسكو ٨/ ١٠/ ١٩٨٠ . فقد سبق للاتحاد السوفياتي أن امتنع مرتين عن الاستجابة لطلب حافظ في زيادة الدعم الروسي للنظام السوري الى درجة نقل قوات عسكرية والتدخل العسكري على نمط الحكومات الدائرة في فلك روسيا .

لن نستبق الأحداث فنستشف مدى استغلال السوفيات للفرصة المتاحة كي يملوا شروطهم المجحفة مقابل تورطهم في دعم نظام أسد المنهار ، لكننا سنضع هذه الاتفاقية في سياقها التاريخي واطارها الحقيقي من واقع النظام السوري ، ووضعه الداخلي المتردي ، فضلا عن عزلته العربية ، وتخبطه في السياسة الدولية . فما قيمة الاحلاف والاتفاقيات اذا كانت بين طاغية زائل وقوى أجنبية مساومة ؟

ليست هذه الاتفاقية - بعد التحليل العميق للوضع السوري - أكثر من جرعة دواء مسكن، سبق للنظام أن تجرع أمثالها ، فما أجدته نفعا ، لانه يتعامى عن جوهر المشكلة ، ويصر على استخدام المسكنات المخدرة . وان نظرة فاحصة لاهم التدابير والاجراءات التي اتخذها النظام منذ شهور الى الآن تكشف ابعاد اللعبة المفضوحة ، التي يلعبها من يكذب على نفسه وعلى الشعب وعلى الناس اجمعين . لنبدأ من آخر الاجراءات :



- اعلان الوحدة مع ليبيا ، ثم تأجيل التوقيع على اوراقها .
- جولات الوزراء على المحافظات النائية المحرومة .
- تخريج دورات حزبية مسلحة .
- اصدار مايسمى بقانون (اعدام) الاخوان المسلمين .
- تكثيف المؤتمرات الحزبية والاحتفالات المزيفة .
- تصعيد حملات القمع والمجازر الجماعية (جسر الشغور - حي المشارقة - تدمر) .
- تهديد مراسلي الصحف الاجنبية ومطاردتهم .
- حظر تنقل الدبلوماسيين الاجانب في ثلاث محافظات .
- زيادة الخبراء الروس .
- استعداء الدول المجاورة الضغط على الاخوان المسلمين .
- مسلسلات تلفزيونية للمعتقلين .
- استمرار الاحكام العرفية .
- نقل قطعات عسكرية من الجبهة ولبنان الى الداخل .
- محاصرة المدن بالجيش، وتمشيطها بالمليشيات الخاصة .
- حل النقابات المنتخبة وتعيين نقابات مزيفة .
- التمديد للمجالس المحلية الصورية .
- حقن مايسمى (الجبهة التقدمية) بمصل جديد .
- الترخيص لاحزاب وانشطة شيوعية .

- موجات تسريح لكبار الموظفين والعسكريين .
- اغتيال رجال المعارضة وتصفيتهم في الداخل والخارج .
- محاكمات سرية للعسكريين والمدنيين .

هذه الاجراءات ليست بنت الوهم والخيال ، بل ان اعلام السلطة يطنطن ويترنم بمعظمها صباح مساء ... على انها مكتسبات وفتوح وخطوات (تقدمية !) . لكن القاء الضوء على هذه التدابير كفيل بتعريتها ، واظهار الخلفية لها . فبعد زيارة اسد الى ليبيا للاتفاق على الوحدة قام وزير خارجيته (الخدام) بالطواف على عدد من العواصم العربية - لاسيما النفطية - ليقول باسم سيده : (ان القذافي معروف ، هم يعرفونه ، وهو يعرفهم . ومشروع الوحدة غير جدّي ... كذا) .

أما حظر تنقل الدبلوماسيين الاجانب ، وزيادة خبراء التعذيب الروس ، واستمرار الاحكام العرفية وحل النقابات المختلفة وامثالها من الاجراءات فهي فضائح بحدّ ذاتها ، ولا تحتاج لتحليل عميق.

واما تخريج الدورات الحزبية - برغم وجود الجيش العام والجيش الشعبي وميليشيات سرايا الدفاع وسرايا الصراع والوحدات الخاصة وجيوش المخابرات الجرارة - فأمر يحمل مدلولات متعددة ليس أقلها الشك بصلاحية تلك الاجهزة وتآكلها من الداخل .

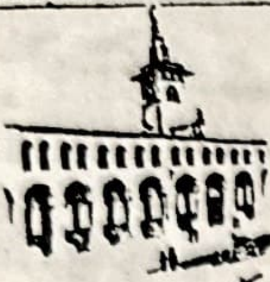
فأين تقع اتفاقية النظام الاخيرة مع موسكو ، وأين ستقع الاتفاقية التي يسعى لتوقيعها مع (كوبا) ؟. .. اذا كان الروس لايبالون بمستقبل حافظ اسد المتهالك عليهم لانقاذ عرشه بأى ثمن ... ماداموا يفرضون شروطهم ، واذا كان الطاغية لايبالى فى سبيل استمراره باستقلال سورية ومصالحها ويستخدم مثل هذه الاتفاقية لابتزاز دول النفط العربية ، مخوفا اياها بـ (غول) الشيوعية بقدر مايستخدمها جرعة تمكين وتمويه ، فان داء اسد المستشرى يستعصى على كل هذه الحيل ، كما ان الشعب قد ابطل اوراقها واحدة تلو الاخرى ، واصبح صوته مسموعا برصاص الثوار الذى يكتب تاريخ سورية الحديث منذ اكثر من سنة ونصف السنة .



ان شعبنا بمثل هذه الروح الباسلة والوعي المسلح لجدير بالنصر - باذن الله - وسيعلم الذين يستهترون بارادته الصريحة ويحقنون جلاديه بأمصال الاتفاقيات وخبراء التآمر والحرب النفسية والتعذيب الوحشي ... ان انتصار المظلوم على الظالم ، ومحاسبته ومحاسبة أعوانه سنّة من سنن الله الماضية . فأين يذهب الذاهبون ؟ . (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) .

الله اكبر ولله الحمد

دمشق



ـ ١٤/ شوال ، ٢٥/ ٨ : نفذ المجاهدون حكم الله بالمجرم المخبر "سائد وانلي" في (باب الجابية) وذلك في الساعة / ٣٠ر٧ / صباحا . وقد اشتفى بقتله كل أهل حيّه لما كانوا يلقون من لسانه وتقاريره .

ـ الجمعة ـ ٢٥/ شوال ، ٥/ ٩ : الساعة / ٣٠ر١٠/ صباحا على طريق (مخيم اليرموك) اشتبك أخوان مجاهدان يستقلان سيارة سياحية .. اشتبكا مع كمين لعناصر المخابرات ، واستمر الاشتباك عدة ساعات وامتد من ساحة (المخيم) الى مساكن حي (الزاهرة) وكانت أصوات الطائفيين تتعالى في الحضّ والتشجيع على مواجهة المجاهدين وقتلهم ، وأسفرت المعركة عن قتل / ٣٠ / عنصرا من رجال السلطة واستشهاد الأخوين المجاهدين ، وقد شاهد المواطنون دروع العدو والصدرية وهي مخضبة بالدماء في سيارات المخابرات ، وروى شاهد عيان بأن سيارات المخابرات والاسعاف كانت تنقل جرحى العدو والقتلى بالعشرات ، ولم تتصرف قوات البغي بعد المعركة الا بعد اعتقال عدد من المواطنين رجالا ونساء في تلك المنطقة .

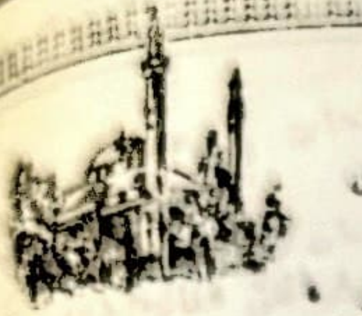
ـ تقدم المخبر (اسماعيل عرب زادة) الذى يعمل في مشفى (المجتهد) قسم الاذنيــة .. بتقارير لسادته من رجال المخابرات تزعم أن هناك أربعة من المجاهدين يسكنون الطابق السفلي من منزله ، فداهمت قوات البغي المكان المذكور لكنهــا لم تجد أحدا فيه . لكن .. هل يُتــرَكُ المخبرون المجرمون بلا عقاب رادع ؟ ! .

ـ الاثنين ـ ١٣/ ذو القعدة ، ٢٢/ ٩ : استشهد الاخ المجاهد (غالب ألوسي) على أثر اشتباك بينه وبين عناصر البغي والعــدوان والجدير بالذكر أن الاخ الشهيد مهندس سبق لــه أن اعتقل وأمضى في سجون الطغاة سنتين ويزيد ، وهو يعاني مرارات التعذيب وسوء المعاملــة. وحين أفرج عنه استأنف جهاده نورا في صفوف المقاتلين في دمشق ، حتى استشهد ـ رحمه اللــه ـ ولم يمض على اطلاق سراحه خمسة أشهر ..

ـ السبت ـ ١٨/ ذو القعدة ، ٢٧/ ٩ : الساعة الخامسة صباحا ، تم تفجير عبوة ناسفة في مقر صحيفة (تشرين) في (كورنيش الميدان) وأدت الى أضرار كبيرة ، وتكتمت السلطة على الحادث والاضرار التي لحقت بالمبنى ومعداته والعاملين فيه .

ـ الأحد ـ ١٩/ ذو القعدة ، ٢٨/ ٩ : قتل من زبانية السلطة الباغية أربعة ضباط كبار ، أحدهم برتبة لواء قتل قرب الاطفائية ، والآخر برتبة عقيد قتل عند (جامع زيد بن ثابت) ، وضابطان آخران قتلا في (كورنيش الميدان) .

ـ منذ ـ ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ / ٩ حتى ـ ٢٠/ ١٠ : تم تفجير مالا يقل عن / ١٧ / منزلا يسكنها عناصر طائفية من أعوان الطاغية حافظ أسد من مدنيين وعسكريين . ففي صباح ـ ٢٦/ ٩ الساعــة / ٣٠ر٥ / صباحا تم تفجير ثلاثة منازل في وقت واحد في حي المهاجرين .



حمص

[illegible] السجن [illegible] — في الفترة الأخيرة — لعدد [illegible] [illegible] بعد إطلاق سراحهم من سجن (تدمر) ، وقد روى هؤلاء الأخوة [illegible] صورة من العذاب الذي يلاقونه في السجن المذكور .

[illegible] [illegible] استطاعوا — رشوة لنقلهم من ذلك السجن الى أي سجن آخر — [illegible] الذي تحدثوا عنه : " القاؤهم في العراء تحت الشمس نهارا [illegible] [illegible] [illegible] عليهم وإرهاقهم بأوامر مستمرة ، لمنعهم من النوم " يضاف الى ذلك [illegible] والتكسير ...

— الأحد [illegible] / [illegible] ، ٥/ ١٠ ، قام المجاهدون بتدمير عربة (زيل) عسكرية تنقل [illegible] من العسكريين [illegible] .. وعلى أثر ذلك قامت عناصر البغي والعدوان بتمشيط أحياء من مدينة [illegible] المجاهدين .

— الاثنين [illegible] / [illegible] ، ٦/ ١٠ ، نفذ المجاهدون حكم الاعدام بضابطين طائفيين [illegible] ([illegible] العام) [illegible] .

في اليوم [illegible] الاحتفالات بما يسمى (مناسبة / ٦ / تشرين) جابه اثنان من المجاهدين [illegible] من أتباع الزمرة الحاكمة ، وأطلقا عليهم القنابل والرصاص ، لشتمهم الدين ، [illegible] من الاخوان المسلمين .

على أثر ذلك قامت سلطات البغي والعدوان بعمليات تمشيط واسعة لعدد من أحياء المدينة ، كما [illegible] بعض الشيوخ ، وحاولت الاعتداء على النساء ، أو الايهام بذلك لارهابهن واعتدوا بالضرب على عضو من مجلس الشعب (غالب نجيب) ، وعلى أحد الحزبيين البارزين في [illegible] (عبد المحسن [illegible]) المحامي .

— [illegible] / ذي الحجة ، ١١/ ١٠ ، حاولت دورية راجلة من زبانية السلطة اعتقال الأخوين خالد [illegible] [illegible] ، وعند دفعهم الى داخل السيارة للمخابرات هم الأخ خالد [illegible] بتفجير قنبلة كانت معه ، كما حاول الهرب ، لكن عناصر الاجرام أطلقت عليه النار ، فاستشهد [illegible] — رحمه الله — .

في منتصف الليل من اليوم ذاته اشتبك ثلاثة من المجاهدين مع قوات البغي والعدوان في (حي [illegible]) وأوقعوا [illegible] العدد وعددا من الاصابات قبل استشهادهم رحمهم الله ، وهم الاخوة : [illegible] منصور ، [illegible] شهادة [illegible] الناجحة هذا العام بتفوق — [illegible] طالب بكالوريا — برهان [illegible] ، طالب بكالوريا .





حماة

ـ الاربعاء ـ ٢٧/ ٨/ ٥ ١٦/ شوال : أذان العصر ، قامت عناصر البغي والعدوان من الوحدات الخاصة والمخابرات بمحاصرة محلة الشمالية في(الحاضر) لالقاء القبض على المجاهد (حسين الشمالي) الملقب (أبو علي حسناتـــو) فتصدى لهم هذا المجاهد المقدام ، واستطاع الافلات من قبضتهم ، فمـــا كان من المجرمين الا أن أطلقوا النار على أخيه حين حاول خطف السلاح منهم ، فأردوه قتيــلا .

وبعد عشرة أيام طاردت السلطة الباغية المجاهد (حسناتو) في محلة (باب الحارين) المجاورة للحارة الشمالية ، وحاصرت المنطقة من جهاتها الاربع للتضييق عليه ، فتصدى لهم المجاهد (أبو علي) وقتل عددا كبيرا وجرح آخرين قبل أن يستشهد رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

ـ ١٢/ ذو القعدة ، ٢١/ ٩ : نصب المجاهدون كمينا لسيارة عسكرية تقل عددا كبيرا من رجال السلطة الطائفيين وذلك على طريق (حماه ـ السلمية) فتمكنوا من قتل وجرح عشرين عنصرا معاديا واستشهد أخوان اثنان ـ رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته .

ـ الاثنين ـ ١٣/ ذو القعدة ، ٢٢/ ٩/ : نصبت قوات السلطة الباغية كمينا في محلة (شارع المحطة) فمرّ الاخ المجاهد (تميم شققي) ، فاستفسروا عن هويته الشخصية وهو يركب سيارة ، فسمحوا له بالمرور ثم أطلقوا عليه النار ، فما كان منه الا أن ترجل من سيارته وبادلهم اطلاق النار وقتل عددا منهم قبل أن يستشهد ـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ـ .

ـ من ـ ٢١/ ٩ ـ ٨/ ١٠ م : قامت السلطة الباغية بموجة اعتقالات لشباب المدينة الصابرة ، وخلال الايام العشرة المذكورة تم اعتقال / ٢٢ / شابا على الاقل .

ـ الخميس ـ ٣٠/ ذو القعدة ، ٩/ ١٠ : الساعة / ٧٫٣٠ / صباحا ، نفذ المجاهدون حكم الله بالمجرم المخبر الخطير (مروان شامية) الذى يعمل مستخدما في لمديرية التربية) وذلك أمـــام بيته الكائن في محلة (الحوارنة) ، وعـــاد الاخـــوة سالمـيـن والحمد لله . وهـذا المخبر هو الذى دل على الشهيد (عدنان عجعج) ، وله تاريخ في الاجرام معروف في حماه ، وقـد سبق للمجاهدين أن حاولوا قتله ، وأصابوه بعدد من الاصابات عولج على أثرها في المستشفى طوال شهر كامل ، ولم يرتدع عن غيه ، فلقي مصيره العادل . وكان لمقتله الاثر الكبير على سادته المجرمين ففي ليلة الجمعة ـ ١٠/ ١٠/ ١٩٨٠ قامت قوات من الوحدات الخاصة والمخابرات العسكرية بتمشيط الكثير من أحياء المدينة ، تعرض الاهالي خلالها للاهانة والسب والشتم ، وأقدم المجرمون على قتل / ١٨ / مواطنا من الابرياء منهم (الدكتور طاهر حداد) طبيب مشهور في شارع ابن رشد وعمره / ٤٠/ سنة ، وقتل مساعده (رشيد قاسم آغا) ممرض في شارع المرابط ، وهو من اسرة مشهورة في محلة المرابط ، وقتل الحاج (عدنان الاحدب) تاجر احذية في شارع الدباغة وهو اب لثلاثة شباب معتقلين ، احدهم (محمد) منذ اربع سنوات ، والاخران (موفق ومأمون) اعتقلا في شهر اذار الماضي ، وعمر الاب / ٥٠/ سنة ، وقتل اخوه (عبد الرؤوف) شريكه في تجارة الاحذية وعمره / ٤٥/ سنة . اما هيثم الاحدب فقد جرحت ساقه بعد ضربه ولكمه واطلاق النار عليه . كما قتل موفق الاسود وهو تاجر اقمشة في السوق وشهيدان من آل الشواف

ـ الثلاثاء ــ ٥/ ذو الحجة ، ١٤/ ١٠/ : داهمت عناصر الوحدات الخاصة عددا من البيوت بحثا عن بعض المجاهدين واعتقلت اثنين أحدهما من بيت بزبوز ، كما عمدوا الى تمشيط حي (الحميدية في (الحاضر) وأهانوا السكان الآمنين بالضرب والشتم .

ادلب



ـ الثلاثاء ــ ١٧/ رمضان ، ٢٩/ ٧ : نصب كمين في منطقة الحارة الشمالية وتصدى لعربة (ب.ت.ر) وقتل (٤) من عناصرها .

ـ الجمعة ــ ٤/ شوال ، ١٥/ ٨ : تعرض عنصر من زبانية المخابرات لعملية اغتيال وهو يعمل (محققا) برتبة مساعد أول فأصيب بـ / ٨ / طلقات .

ـ الثلاثاء ــ ١٥/ شوال ، ٢٦/ ٨ : نفذ حكم الله بأحد عناصر الحزب الحاكم ـ وهو من كبار المجرمين ـ وذلك أمام مبنى (المؤسسة العسكرية) .

ـ ٢٥/ شوال ، ٥/ ٩ : الساعة التاسعة ليلا ، نصب المجاهدون كمينا في منطقة (المحراب) ثم فتحوا النار على سيارة مخابرات فقتل / ٤ / عناصر ممن فيها ، وغطوا انسحابهم بوضع عبوة ناسفة .

ـ ٢٧/ شوال ، ٧/ ٩ : الساعة / ٣٠ر١٠/ مساء فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في منطقة المحراب لارباك زبانية السلطة ، وبعد انفجار العبوة هرع عناصر القمع الى أوكارهم في تلك الليلة ولم يجرؤوا على الخروج منها .

ـ الثلاثاء ــ ٧/ ذو القعدة ، ١٦/ ٩ : وصلت الى المخابرات وشاية حول تحركات للمجاهدين عند (دوار معرتمصرين) على مدخل المدينة ، فقامت بحملة تتألف من أربع سيارات ونصبت كمينا في المنطقة المذكورة ، وبعد انتظار طويل بلا جدوى استبقى قائد الحملة احدى السيارات في المكان المذكور ، وأمر أحد العناصر ـ ومعه جهاز اللاسلكي ـ بالتوارى بين أشجار الزيتون لرصد التحركات . وبعد حين أبلغ هذا العنصر رئيسه بوجود عناصر مسلحة بشكل واضح ، فما كان من قوات المخابرات الا أن حاصرت المنطقة ظنا منهم أن المسلحين الذين تركوهم من زملائهم هم من الاخوان المسلمين ففتحوا النيران على بعضهم لمدة ربع ساعة ، ولم يتعرف العناصر على بعضهم الا بعد سقوط / ٢٠ / قتيلا و/ ٣٠ / جريحا !

ـ ١٢/ ذو القعدة ، ٢١/ ٩ : عمدت قوات البغي والعدوان في محافظة ادلب الى تفتيش منطقة (بكفلون) التي تبعد عن ادلب حوالي / ٣ /كم ، وهي منطقة خالية من السكان بسبب تهديدات السلطة المتكررة لأصحاب الحقول هناك ، وأثناء التمشيط صادفوا راعيا للاغنام فأردوه قتيلا ، وزعموا لا هلم بأنه يتعاون مع الاخوان المسلمين ، وبعد التمشيط المخفق ادعت السلطة بأنها عثرت على أسلحة . كما قام رجالها بتخريب المنطقة مثل تكسير شجر الرمان وقطف ثماره وسرقة الدجاج والحمام . وما يزال أهل تلك المنطقة يعانون الأمرّين من هؤلاء المجرمين .

وفي اليوم المذكور فتشت منطقة سرمين بحثا عن المجاهدين بلا طائل ، فادّعت السلطة كذبا وزورا أنها ألقت القبض على / ٢٠ / عنصرا من الاخوان المسلمين ، مع أن هؤلاء من عامة الناس لاعلاقة لهم بالتنظيم .

ـ ١٢/ ذو القعدة ، ٢١/ ٩/ : على طريق دمشق اعتقلت سلطات القمع خمسة من اخوان (ادلب) وقادتهم في (ميكرو باص) الى ادلب مقيدي الايدي . ولدى محطة الوقود (كازية) قورب مدينة حماة استطاع المجاهدون الخمسة تجريد عناصر البغي من أسلحتهم وقتلوهم ، كما اشتبكوا مع سيارات العدو والمرافقة فقتلوا عددا منهم واستشهد أخوان ، وتمكن الاخوة الآخرون من التوارى في الوقت الذى استنفرت فيه السلطة أجهزتها كافة تبحث عنهم خلال ثلاثة أيام عاشها الناس بابتهاج ، وأخيرا اشتبك الاخوة الثلاثة مع قوات البغي وقتلوا منهم أعدادا كبيرة ثم استشهدوا ـ رحمهم الله جميعا ـ



حلب

ـ الاثنين ـ ٢١/ شوال ، ١/ ٩ : على اثر عملية الجلوم .. بحلب اعتقلت امرأة من بيت الصباغ ومعها طفل عمره / ١١ / سنة وذلك في سجن المخابرات العسكرية ، ثم نقل الطفل الى مكان الاشتباك حيث استخدم ... في التعرف على المجاهدين في أثناء المعركة وفي نهايتها وقد استدل الطفل على جثة أخيه وزوج أخته ـ رحمهما الله تعالى ـ .

ـ ٦/ ذو القعدة ، ١٥/ ٩ : عمدت عناصر البغي والعدوان من سرايا الدفاع والوحدات الخاصة الى اخراج أهل منطقة (الشيخ مقصود) باكرا من منازلهم واخضاعهم للتعذيب والاهانة ثم اجبارهم على التظاهر في الشوارع تحت الضرب بأعقاب البنادق والركل حتى اشتدت حرارة الشمس ثم طلب اليهم الهتاف للطاغية حافظ أسد وزبانيته مع القفز والرقص وما شاكل ذلك من العسف والظلم ، وذنبهم أنهم أسهموا في توارى أحد المجاهدين في هذه المنطقة .

ـ ١٤/ ذو القعدة ، ٢٣/ ٩ : نفذ المجاهدون حكم الاعدام بأحد المخبرين في ساحة (باب الفرج) وسط المدينة .

ـ ١٥/ ذو القعدة ، ٢٤/ ٩ : دخل أربعة من المجاهدين بلباس الوحدات الخاصة الى مركز اتحاد الفلاحين بحلب ونفذوا حكم الله في سبعة من المجرمين المسؤولين عن تشكيل الفصائل المسلحة ثم عادوا الى قواعدهم سالمين .

ـ الأحد ـ ٢٦/ ذو القعدة ، ٥/ ١٠ : صباحا حدث انفجار هائل في مبنى المخابرات العسكرية أدى الى تهديم غرفة المحقق ومقتل عناصر كثيرة من زبانية السلطة وكسر جميع النوافذ الزجاجية .. وأضرار مادية كبيرة في المبنى . وكان أحد الاخوة المجاهدين قد دخل المبنى بسيارة التنظيفات وهي ملأى بشحنة ضخمة من الديناميت واسطوانات الغاز ، فلما وصل الى مكان القمامة أوهم الحرس بأنه ذاهب ليعود بعد لحظات ، فخرج ولم يعد . ثم انفجرت السيارة بحمولتها ، واهتزت أرجاء المدينة بانفجارها المدوى . (قدر عدد قتلى العدو بـ / ٣٠/ قتيلا)

ـ ليل الأحد وصباح الاثنين ـ ٥ و ٦/ ١٠ : قامت السلطة الباغية بتمشيط أحياء (حارة الباشا دكاكين حجيج ـ قاضي عسكر) ولم يتورع رجالها عن سرقة البيوت واهانة المواطنين ، ثم اعتقلوا / ٢٠ / منهم ... علما بأن عمليات التمشيط لأحياء مدينة حلب لم تتوقف منذ شهر نيسان من العام الحالي كما لم تتوقف عمليات النهب والسلب واهانة المواطنين واعتقالهم وتعذيبهم على أيدى قوات

البغي الطائفية التي تقوم بحملات التمشيط هذه .

ـ على الرغم من اعلان المواطن أحمد بكار انسحابه من تنظيم الاخوان المسلمين! طارده زبانية المخابرات في حي (الريش) وأطلقوا عليه أربع رصاصات ثم اعتقلوه .

ـ الأربعاء ـ ٢٩/ ذو القعدة ، ٨/ ١٠ : استشهد الأخ المجاهد عدنان شيخوني (أبـو خـالـد) وهو مدرس لغة عربية أمضى زهرة شبابه في تربية الأجيال وفي مقارعة الطغيان ، عمره / ٢٧/ سنة متزوج وله أربعة أولاد . وقاتل العدو اليهودي ببسالة في حرب رمضان / ١٩٧٣ / وقد سبق له أن اعتقل في أواسط نيسان / ١٩٧٩ / وأخضع لانواع من التعذيب الوحشي والتحقيق الجهنمي حتى أواخر أيار / ١٩٨٠ / أي سنة ويزيد حتى استطاع الهرب من سجن كفرسوسة ليلتحق بتلامذته واخوانه المقاتلين ، فكان أمثولة اسلامية في حياته التربوية وفي تحمله التعذيب في السجن وفي مواجهة قضاة المحكمة العرفية (محكمة أمن الدولة) وفي استئنافه الجهاد في ساحات مدينة حلب الشـــــهباء . (انظر حوار في أقبية التعذيب) ـ النذيـر عـدد / ٢١ / ..

ـ مساء الأربعاء ـ ٢٩/ ذو القعدة ، ٨/ ١٠ : نفذ المجاهدون عملية بارعة أذهلت العدو وهزت أركان السلطة الباغية وذلك باقتحام عدد من المجاهدين لمركز سرايا الدفاع في (الملعب البلدي) مستخدمين التمويه والاسلحة الاوتوماتيكية وقاذفات الآر . بي . جي) مما أربك القوات المتمركزة وجعلها ترمي بعضها لمدة خمسين دقيقة سقط فيها / ٤٠٠/ قتيل وأعداد كبيرة من الجرحى وعاد المجاهدون الى قواعدهم سالمين . (تقديـر الأرقـام مـن مصـادر رسـمية) ..

وعلى اثر ذلك قامت سلطات البغي والعدوان بالهجوم على حي (الكلاسة) واعتقال / ٢٠ / مواطنا بريئـــا .

ـ بعد أن نجا المجرم أسعد رشواني رئيس تحرير جريدة الجماهير الحلبية من الهجوم الذي شنه المجاهدون على مقر الجريدة وغنموا منها / ٨ / بنادق روسية وقتلوا اثنين من زبانية السلطة ـ بعد هذا الهجوم قام أربعة من المجاهدين أواخـر شـهر ايلـول بمعاودة الهجوم على بيت العميل رشواني ، واشتبكوا مع الحرس وقتلوا اثنين منهم ، وأصابوا الرشواني باصابتين في بطنه وكتفه وعاد المجاهدون الى قواعدهم سالمين على حين نقل المجرم الى المستشفى تحت حراسة مشددة .

وفي يوم الأربعاء ـ ٢٨/ ذي القعدة ، ٧/ ١٠ : نفذ المجاهدون حكم الاعدام بأخيه المجرم المخبر وذلك في شارع بارون وسط المدينة

آخر الاخبار

- خطفت عناصر الوحدات الخاصة أربع نساء من شوارع حلب .
- أواسط هذا الشهر قضى المجاهدون على أربعة مخبرين في منطقة السبع بحرات .
- ١٨/ ١٠/ ١٩٨٠ حاصرت السلطة منطقة المشارقة بشدّة وجردت سكانها من الاسلحة الفردية .
- في النصف الاول من هذا الشهر ، هدّمت الوحدات الخاصة ، ثلاثة بيوت في بستان القصر .
- أقدمت قوات السلطة على سرقة بيت الشيخ طاهر خير الله بحلب ، وفي شهر رمضان المبارك سرقت بيوتا كثيرة ، منها بيوت المدرسين : الشيخ فاروق بطل والشيخ محمد فرهود والاديب محمد الحسناوي .
- على أثر عملية الملعب البلدي في حلب ، منعت السلطة الباغية زيارة السجنا ..

من انباء السلطة الباغية

ـ عمدت السطة اخيرا الى نصب كمائن ليلية على أسطحة البيوت للتجسس والتربص على سكان تلك المنطقة كما فعلوا في (حارة الريش) و (الكلاسة) في مدينة حلب .

ففي حي الكلاسة أرض شبارق ـ امام المساكن الشعبية ـ احتل عناصر الوحدات الخاصة سطح المنزل ذي الرقم / ٢٦/ الكائن بجانب السمان لصاحبه المتوفى الاستاذ محمد علي نجار ، وقد مضى على احتلالهم لهذا المكان تسعة اشهر وهم مواظبون على المراقبة ليلا ونهارا ومنذ شهرين جرى تبديل العناصر

ـ بحجة البحث عن المجاهدين تعمد قوات البغي والعدوان الى محاصرة بعض الاحياء وتفتيش البيوت ونهب كل ماتصل الى ايديهم من مال او حلي او متاع ثمين ، رفي احد البيوت في مدينة (حماه) لم يجد لصوص السلطة من عناصر الوحدات سوى / ٢٦٠/ ق .س فلم يتورعوا عن سرقتها ولم يرعوا حرمة هذا البيت ؟ !

ـ عممت السلطة على الطائفيين في قطعات الجيش والاجهزة الامنية قرارا بعدم جواز انفراد اثنين من المسلمين او اكثر الا بوجود ثالث طائفي معهما تحسبا لاحتمالات تخشى السلطة منهما !!

ـ أعلن مؤخرا عن افلاس (مشروع دمّر السكني) القائم في ضاحية (دمر) التابعة لدمشق ، ولا شك ان السبب الرئيسي لهذا الافلاس السرقات الكثيرة والكبيرة المتكررة . وقد عم الخبر الناس فاعربت الاوساط الشعبية عن سخطها على هذه الفضيحة الجديدة ، كما ان هناك فريقا من العمال التابعين لهذا المشروع لم يتقاضوا رواتبهم منذ خمسة أشهر أو اكثر !! .

ـ ٢٧/ ٩/ ١٩٨٠: اصدر وزير داخلية اسد اللواء ناصر ناصر قرارا نشر في الجريدة الرسمية السورية بالزام جميع المواطنين السوريين الذين يريدون الدخول الى العراق بالحصول على جوازات سفر . وكان الرعايا السوريون والعراقيون قبل ذلك ينتقلون بين البلدين ببطاقاتهم الشخصية فقط !! .

ـ الاربعاء ـ ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٠ الموافق ـ ١/ ١٠/ ١٩٨٠ حذرت السلطة الباغية الهيئات الدبلوماسية والرعايا الاجانب من زيارة المدن السورية بصورة فردية وهي مدن (حلب وحمص واللاذقية) الا باذن مسبق من السلطات السورية بحجة الحرص على حياتهم .

ـ اتخذت السلطة المجرمة عدوة الاسلام والمسلمين عددا من التدابير والاجراءات التعسفية الظالمة الجديدة ضمن حربها للاسلام منها :

- منع الدروس في المساجد .
- حل تنظيمات الشيخ عبد الكريم الرفاعي رحمه الله وطيب ثراه :(جماعة مسجد زيد بن ثابت) بدمشق
- منع (٦٠٠) عالم وشيخ من شيوخ المسلمين من اداء فريضة الحج خوفا من تلاقيهم في موسم الحج .

ـ موجة اعتقالات تشنها السلطة الباغية تتناول الضباط غير الطائفيين أمثال الضابط خليل عمر (معاون رئيس الفرقة التاسعة) والمقدم (ماجد جعلوك) والملازم اول (محمد معراوى) .

ـ من الطرق الجديدة للايقاع بالمواطنين أن تلجأ السلطة في مدينة حلب الى اعتقال اناس لاعلى التعيين ، ثم تخضعهم للاعتقال والتعذيب أياما فمن اعترف بشيء استمر اعتقاله والتحقيق معه ومن لم يعترف افرج عنه . وذلك كله بالاضافة الى سلبه مايحمله من مال أو حلي أو متاع . وابتكار آخر لجأت اليه السلطة لتنتقم من المواطنين : طلبت الى موظفي مديريات التموين فرض العقوبات التعسفية المشددة وهم يجولون بصحبة الحزبيين المسلحين وعناصر المخابرات ، كما بدا ذلك واضحا في مدينة حلب .

ـ عمدت السلطة أخيرا الى اعتقال اسر الطيارين اللاجئين الى الاردن .

— المؤتمر العام لنقابة المحامين في سورية يمنح حافظ أسد لقب : نقيب شرف للمحامين في القطر ... ((جريدة تشرين سا ٢٧/ ٩/ ١٩٨٠))

— التعليق ؛ لا تستغرب من نقابة معينة من السلطة أن تمنح الشرف لمن لا شرف له ... ولا يجب أن تعجب اذا منح القاتل المجرم لقب نقيب شرف ، وأن ينصب الجزار وصيا على الأبرياء .. فهذا زمن العجائب ....

— استنكر مؤتمر نقابة المحامين في سورية موقف المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذى انعقد في الرباط بالمغرب ..... ((جريدة الثورة سا ٢٨/ ٩/ ١٩٨٠))

— التعليق ؛ سبق أن أشادت صحف نظام الدجّال أسد بالمؤتمر المذكور ونتائجه الايجابية ودعمه للموقف السورى " جريدة الثورة سا ٣/ ٧/ ١٩٨٠ " .

وقديما قيل (حبل الكذب قصير) و (اذا لم تستح فاصنع ماشئت) ... وقد رفض مؤتمر المحامين العرب في حينه بتاريخ سا ٢٦/ ٦/ ١٩٨٠ قبول تمثيل نقابة المحامين السورية المعينة ولم يعترف بمشروعية قرار الحكومة السورية بحل النقابة المنتخبة ، واستنكر اعتقال نقيب المحامين السوريين واعضاء النقابة والفروع .... كما رفض المؤتمر طلب ممثلي النقابة المعينة لسماع اقوالهم !
(انظر زاوية / وثائق / في هذا العدد) .

— اصدر عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء (اسد) قرارا بتشكيل المجلس المؤقت لفرع نقابة المحامين في ادلب . ((البعث، الثورة ، تشرين ، سا ٥/ ١٠/ ٩٨٠))

— التعليق ؛ أصبحت الانتخابات الشرعية ((موضة)) قديمة ومن مخلفات الماضي .. فهي بالتالي رجعية وتخلف ... واما التعيين المؤقت ، واصدار القرارات الفوقية الثورية السلطوية فهي موضة تقدمية ومَعلَم هام من معالم النهضة والتقدم والثورية ......

— مهرجان خطابي في ذكرى مجازر ايلول تقيمه فصائل المقاومة في مخيم اليرموك في دمشق .. ((جريدة البعث سا ٣٠/ ٩/ ٩٨٠))

— التعليق ؛ متى تقيم فصائل المقاومة مهرجانا خطابيا في ذكرى مجازر (المسلخ) و (الكرنتينا) و (مخيم تل الزعتر) ......؟؟؟؟!!

— (ان النظام السورى لايشغله شيء عن القضية المركزية — فلسطين — .....)
((اذاعة دمشق سا ١٢/ ١٠/ ١٩٨٠))

— التعليق ؛ مقولة لايكاد يمر يوم دون ان يرددها نظام اسد الديكتاتورى الخائن ، ولكن المواطن العربي في كل مكان يتساءل .....؛

— أين هي القضية المركزية ؟؟

— هل هي في مهمة شرطي المرور التي يتولاها الجيش السورى في شوارع بيروت ؟؟؟؟

— أم في (التفرج) على الطيران الاسرائيلي يسرح ويمرح في الاجواء اللبنانية ؟؟؟

— أو هي على الشواطئ اللبنانية حيث يتمدد قادة قوات الردع وينعمون بدفء الشمس ؟؟؟

— أين هي القضية المركزية هذه ؟؟؟؟

ـ هل هي في التمديد بعد التمديد لقوات الطوارئ في الجولان منذ سبع سنوات ؟ .

ـ هل هي في تمشيط المدن السورية واحتلالها واستباحتها ؟؟ ..

ـ هل هي في تمركز الوحدات الخاصة والفرقة الثالثة وسرايا الدفاع في حلب وحماه وجسر الشغور ؟! .

بل فوق ذلك كلــــه :

ـ هل من تشغله القضية المركزية ويزعم الحرص عليها (!!) تغيب عن ذهنه البديهيات وأبجدية السياسة وألف باء المعركة وهي : (الوحـدة الوطنيـة) ..

ان نظام الدكتاتور الخائن أسد تشغله قضية واحدة هي بقاؤه متربعا على كرسي الحكم ولو كان ذلك على جماجم الشعب ... أو بتوقيع اتفاقيات التبعية مع الروس والكوبيين .

أما الوحدة الوطنية فهي المدخل الوحيد للقضية المركزية ... والوحدة الوطنية كفيلة بالقاء أسد وكل أعوانه حيث ألقي سـوموزا وشـاه ايـران .....

ـ (١٦٠٠) مليون دولار من ليبيا لسورية ، دفع منها لموسكو ألف مليون دولار لتسوية ديون سورية العسكرية ، ونقل (٦٠٠) دولار نقدا لدمشق لدعم اقتصادها ودفاعها ....

((جريدة الوطن ـ ٢١/ ٩/ ١٩٨٠))

التعليق : هل يخفى على القذافي أن هذا الدعم المالي لنظام حافظ أسد سيحول معظمه الى دعم حسابات الطاغية وحسابات أركانه في مصارف أوربـــا ؟! .

ـ حافظ أسد يصدر مرسوم (التعويض الصحفي) برقم (٤٨) . التعويض يبلغ (٥٥٪) من الراتب الشهري ...

((البعث ـ الثورة ـ ٢٦/ ٩/ ١٩٨٠))

التعليـق : ان صحافة سورية كلها رسمية وحزبية ، ومع ذلك يفهم هذا التعويض في جملة التدابير والاجراءات التي يلجأ اليها النظام لشراء الذمم وتسكين دمامله ومشكلاته المستعصية .

ـ السياسة الأمريكية المنحازة الى اسرائيل تحتم الخطوة السورية (اتفاقية الصداقة مع موسكو) التي قد تفرض (الحل السلمي) الحقيقي بالوجود المتبادل للقوات الأمريكية في مصر (واسرائيل) والقوات السوفياتية في سورية . (من تعليق ميشال أبو جودة في جريدة النهار ـ ٢٨/ ٩/ ١٩٨٠)

التعليـق : ان ميشيل أبو جودة من صحفيي لبنان المطّلعين على خفايا السياسة في هذه المنطقة لاسيما سياسة أمريكا ، وجرأته في كشف الأسرار قد كلّفته قبل انفجار الوضع اللبناني أن اختطـف الى سورية بالقوة وكاد يقتل لولا مداخلات رفيعة المستوى ثقيلة الوزن .

ـ بعد أداء صلاة عيد الأضحى المبارك نقلت اذاعة دمشق خطابا للمدعو الدكتور أحمد عيد ، تملّق فيه المجرم حافظ أسد وخلع عليه من الصفات التي لا تليق إلّا بالرسل والانبياء وادعى المذكور بأن (البعث الحزب) من الاسلام ، وأن لقب الطاغية (الرفيق) هي من انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم (الى الرفيق الأعلى : الله عز وجل جلاله) ، وأن الاتحاد السوفياتي هو حامي حمى الاسلام !

التعليـق : سبق لهذا الدجّال أحمد عيد أن كذب على المرحوم الشيخ أبو زهرة في خطبة مماثلة بعد صلاة العيد الماضي في اللاذقية ، وهو معروف منذ عدة سنوات بادعائه النبوة واختلاقه الأكاذيب المفضوحة ، ونحن نهنيء الطاغية أسداً بانضمام هذا المنافق المبتذل الى (كورس) اعلامـه وصانعي أمجاده المجوحة بالكذب وبتحريف النصوص وباستغفال من لم يعد غافلا من جماهير أمتنا الواعية التي شبت على الطوق .



تاريخ نقول ..

التدخل السوري في لبنان .. والتآمر على القضية الفلسطينية .

— ٢٢/٤/٧٦ مجلة التايم الأمريكية : سورية تعمل ضد تقسيم لبنان ؟
— [illegible]/٥/٧٦ محاولة اغتيال زهير محسن .. اذ ه واصابته في قدمه وجرح ثلاثة من مرافقيه ـ البعث ٢٦/٥
— [illegible]/٥/٧٦ زهير محسن الآن في مؤتمر صحفي : سمعت من مصدر مقرب من كيسنجر اثناء زيارتي الأخيرة لواشنطن : ((لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط ما لم تتسلم سورية ادارة الحكم في لبنان)) .. وان امريكا تعمل على تقسيم لبنان ....
— [illegible]/٦/٧٦ بدء التدخل العسكري السوري في لبنان .
— [illegible]/٦/٧٦ كيسنجر بعد اجتماعه بخالد هاشم : أمريكا تؤيد التدخل السوري في لبنان ..
— [illegible]/٦/٧٦ منظمة فتح وبعض الفصائل الفلسطينية تقتحم مكاتب حزب البعث في لبنان ومنظمة الصاعقة السورية واتحاد قوى الشعب العامل وتعتقل امينه العام كمال شاتيلا لموالاته للنظام السوري ....
— [illegible]/٦/٧٦ هاني الحسن ((احد قيادي حركة فتح)) : التدخل السوري يهدف الى تقسيم لبنان .
— [illegible]/٦/٧٦ القذافي يطالب الجنود السوريين بالتمرد ويعتبر أن ضرب المقاومة الفلسطينية خيانة عظمى .
— [illegible]/٦/٧٦ رشيد كرامي والزعماء المسلمون يفرّون الى المنطقة الشرقية بسبب ارهاب عصابات فتح وجنبلاط ؟ .. جريدة البعث ١٦/٦
— [illegible]/٦/٧٦ بيان مشترك سوري فرنسي : تدخل القوات السورية هدفه السماح بعودة السلام والامن وايجاد الشروط الضرورية لاستئناف عملية التسوية السياسية .
— ٢٠/٦/٧٦ أسد في باريس للصحفيين : سننسحب من لبنان فور طلب المؤسسات الشرعية. جريدة البعث ٢٠/٦ .
— ١٢/٨/٧٦ سقوط مخيم تل الزعتر .. بعد حصار دام اكثر من شهرين ... وسورية قادت الهجوم لاسقاطه بالتعاون مع القوى الانعزالية ....
— ١٢/٨/٧٦ علق راديو صوت فلسطين : على اسقاط مخيم تل الزعتر قائلا ((ان ثمن تل الزعتر غال جدا : لانسمح لانفسنا بأن نقايضه بأي شئ . لكننا في الوقت نفسه لن نغفر لابطال الجريمة : ولا بد ان يدفعوا الثمن . وهم القوى الانعزالية وحلفاؤها الذين يساندونها بتدخلهم العسكري أولا وقبل كل شئ)) .....
— ٢٨/٨/٧٦ (ان من يطلع على مبادئ حزب جنبلاط يرى ان هذا الحزب وجد اصلا لمعاداة العروبة [illegible] والدعوة للصلح مع اسرائيل ؟؟ ..) جريدة البعث ٢٨/٨/٧٦
— [illegible]/[illegible]/٧٧ اغتيال كمال جنبلاط ؟ .. بالقرب من حاجز لقوات الردع السورية .
— [illegible]/[illegible]/٧٨ اسرائيل تحتل جنوب لبنان : وتل ابيب تؤكد : لن نخرج الا بعد اتفاق يزيل الوجود الفدائي .

- ١٧/ ٣/ ٧٨ سورية تبلغ العراق موافقتها على تمرير أيـة مساعدات للثورة الفلسطينيـة او متطوعيـن واستلامهم عند الحدود وتسليمها الى المنظمة بموجب ايصالات رسمية .
جريدة البعث ١٧/ ٣/ ٧٨
- ٢٦/ ٤/ ٧٨ هارولد ساوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية : سورية لاتزال مشتركا اساسيا في تسوية شاملة لنزاع الشرق الاسط ولعبت دورا خفيا ولكن بالـغ الايجابيـة .. في الجهـود التي بذلت من اجل تسوية الوضع في جنوب لبنان .
.. جريدة النهار ٢٦/ ٤/ ٩٧٨
- ٢٥/ ٥/ ٧٨ وزير الاعلام السوري اسكندر احمد يحذر من التحرش بالقوات الدوليـة حتى لاتمكن اسرائيل من ضرب لبنان وتوريـط سوريـة ...؟؟
- ١٣/ ٦/ ٧٨ انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان وسلمت قبل انسحابها / ٣٠/ موقعا للرائد سعد حداد قائد قوات التحالف الكتائبي ....
- ١٣/ ٩/ ٧٨ الكونجرس الامريكي يصرف الـ/ ٩٠/ مليون دولار السنوية كمساعدة اميركية لسورية بعد ان حجبها في الشهر الماضي ؟؟ . الرأي العام ١٤/ ٩/ ٩٧٨
- ١٧/ ٩/ ٧٨ اعـلان اتفاق كامب ديفـد بيـن مصر واسرائيـل .
- ٣١/ ٥/ ٧٩ اتفاق خطير بين اسد والرئيس اللبناني سركيس لحل القضية اللبنانية في اطار نزع السلاح من الفلسطينيين ومنع عملياتهم الفدائية من الجنوب؟؟ ...
- ١٦/ ٧/ ٨٠ ريمون اده : سورية ستضع يدها على البقاع وعكار وطرابلس ، واسرائيل ستضع يدها على جنوب لبنان حتى نهر الليطاني ، وينقسم ماتبقى من لبنان الى لبنانين يفصل بينهما طريق بيروت ـ الشام ، تنفيذا لخطة كيسنجر .
- ٢٣/ ٨/ ٨٠ رئيس تحرير جريدة تشرين : دخلنا لبنان بثقل استراتيجي كبير ، وليس سـرًّا أنه كان في لبنان حوالي / ٤٠/ ألف مقاتل بكامل أسلحتهم ومعداتهم ! ..
- ٢/ ٩ / ٨٠ ياسر عرفات : سنقبل عرضا بارسال ٣٠ ـ ٤٠ ألف مقاتل متطوع من ايران الى جانب الفدائييـن اذا استمرت اسرائيل في تصعيدها العسكري في جنوب لبنان

التـعـليـق :

★ أجمعت منظمة التحرير الفلسطينية والاحزاب التقدمية اللبنانية برئاسة كمال جنبلاط وريمون اده وكذلك اطراف عربية اخرى منها القذافي زعيم ليبيا على ادانة التدخل السوري وعلى اعتبار ضرب المقاومـة الفلسطينيـة خيانـة عظمـى ...؟؟؟

★ من نتائج التدخل السوري : محاولة اغتيال ريمون اده .. المساهمة في اسقاط تل الزعتر .. قتل كمال جنبلاط ... احتلال جنوب لبنان ... ايقاف عمليات المنظمات من الجنوب ... ثم المشاركـة الواعيـة في اقامـة دويلة سعد حـداد ....

★ مما يؤكد ذلك أن ممثل حركـة فتح في الخليج (سليم الزعنون ـ ابو الاديب) صرح فـي مؤتمر صحفي عقده في الكويت في حزيران ١٩٧٦ :(بان الهدف من احتلال السوريين لمنطقة العرقوب في جنوب لبنان هو ابعاد المقاومـة عن التماس مع اسرائيل ... ولا يستبعد ان يكون من اهدافها ايضا المشاركة عمليا في تجزئة المنطقة طائفيا ... وقال :(بأن كوادرنا

ولا ننسى كيف حجزت سوريا السلاح الذي قدمته لنا الجزائر ثم صادرته بعد ذلك ..
وكما ننفي ما يقال عن ان ثوارنا ممنوعون من عبور الاراضي السورية ـ الجولان ـ في طريقهم
لتنفيذ عملياتهم داخل الاراضي المحتلة ؟؟؟؟ ...

★ أما كمال جنبلاط فانه يشير في كتابه (هذه وصيتي) ص/ ٢٤/ باصابع الاتهام الى نظام
حافظ اسد فيقول : (ان امريكا أعطت الضوء الاخضر للسوريين للتغلغل في لبنان ،
وان كيسنجر طمأن اسحق رابين ـ رئيس وزراء اسرائيل ـ بان هناك خطا احمر لن يتجاوزه
السوريون ؟؟ .. كما اشار الى موضوع الاسلحة الثقيلة التي ارسلتها بعض الدول العربية
للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة وكيف صادرتها سوريا ؟؟ .. ص/ ١٤٨/ .
وكذلك الى (التسامح المريب الذي ابداه قادة دمشق ازاء المجازر التي ارتكبتها القوى
الانعزالية ، وكان العذر الذي تذرعوا به هو انهم يحاولون كسب هؤلاء للقضية العربية
في حين ان الحق هو ان التدخل العسكري السوري كان يهدف الى اخماد الفلسطينيين
وحركتنا الوطنية واليسار اللبناني) .....

★ وتحت سمع وبصر القوات السورية المتواجدة في لبنان تحتل اسرائيل جنوب لبنان في ١٥/ ٢/
١٩٧٨ ولا تحرك القوات السورية ساكنا .. طبعا .. (حتى لا تستجرنا اسرائيل لمعركة
لم نحدد زمانها أو مكانها) ..؟ ولا تنسى امريكا امتداح الجهود السورية والدور الخفي
والايجابي الذي لعبته في جنوب لبنان ؟؟؟ . وسورية عبّرت عبر وزير اعلامها احمد اسكندر
(تطالب المقاومة بالتوقف عن عملياتها حتى لا تتورط سورية) ..؟ وحتى تتاح لاسرائيل
الفرصة لتحقيق غاياتها من الاحتلال بتسليم الرائد سعد حداد قائد قوات التحالف
الكتائبي الشريط الحدودي لاقامة دويلته ..؟؟

★ وهنا نظن بأن القارئ والمتتبع للاحداث سيشاركنا الرأي ، بأن النظام الطائفي في سورية ،
وعلى رأسه العميل الخائن حافظ اسد ، هو الذي اقام دويلة سعد حداد ، وامدها بأسباب
البقاء ، وهو الذي حال بين الفدائيين وبين الحدود ، فهو الذي اغلق في وجههم جبهة
الجولان وبعد ذلك جنوب لبنان .. وهو الذي ساهم في ذبح الفلسطينيين بالآلاف في
مخيم تل الزعتر والمسلخ والكرنتينا وغيرها ... وهو الذي أودع قائد جيش لبنان العربي
الملازم احمد الخطيب في السجون السورية ... وهو الذي اعطى الضوء الاخضر للجيش
الاسرائيلي باحتلال الجنوب اللبناني في آذار ١٩٧٨ ، ومن ثم اقامة دويلة سعد حداد
التي تسلمها موقعا موقعا من اسرائيل تحت سمع وبصر قوات النظام السوري ؟؟؟؟؟؟ .
والبالغة / ٤٠/ الف مقاتل بكامل اسلحتهم ومعداتهم ..؟؟؟؟

★ ونعتقد بأن القارئ والمتتبع للاحداث سيشاطرنا الرأي والقناعة بان كل الخطوات السابقة
التي اقدم عليها نظام حافظ اسد في لبنان وعبر لبنان كانت تمهيدا وتهيئة للاجواء لكي
يعقد شريكه في الباطن أنور السادات اتفاقية كامب ديفيد ؟؟؟ والا كيف يفسر المواطن
العادي بأن يعلن عن اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في ١٧/ ٩/ ٧٨ وقبلها باربعة
ايام وبالتحديد في ١٣/ ٩/ ١٩٧٨ يصرف الكونجرس الامريكي المساعدة السنوية المقررة
لسورية وقدرها (٩٠) مليون دولار ..؟؟؟ ان المواطن العادي لابد ان تسترعي

انتباه هذه الظاهرة ولا بد ان يشير الى الترابط بين نظام اسد ونظام السادات ....
ولا بد ان يستذكر المثل الدارج (أطعم الفم تستحي العين) .
والسؤال الذى يوجه الى الاخوة الفلسطينيين هو مايلي :
- ماذا ينتظر من نظام صادر الأسلحة المرسلة من بعض الدول العربية للمقاومة الفلسطينية؟؟؟؟
- كيف يؤمل خير من نظام يتهم المقاومة الفلسطينية بأنها عصابات ارهابية ؟؟؟؟؟
- بل كيف يستقيم تحالف وتضامن مع نظام عميل خائن أسهم بفعالية في اسقاط مخيم تل الزعتر وقتل الالاف من الفلسطينيين ؟؟؟
- بل هل ينتظر وطنية وعمل على تحرير فلسطين من حاكم باع بلاده وسلم أراضيه بقرار يعلن به سقوط القنيطرة وجبهة الجولان عام ١٩٦٧ قبل سقوطها ، وهي من امنع الجبهات في العالم
- بل اكثر من ذلك لو أن عرفات يشعر بان القوات السورية في لبنان موجودة لحماية جنوب لبنان لما صرح بانه مستعد لان يقبل عرضا بارسال ٣٠ ـ ٤٠ ألف مقاتل متطوع من ايران ؟؟؟؟
ألا فتوبوا الى رشدكم أيها الغافلون ـ وعودوا الى جادة الصواب ـ فدولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة ...

أما انتم يارجال الفكر والسياسة والديبلوماسية الذين عايشتم الاحداث فان عليكم واجب الكشف عما خوت صدوركم من اسرار عن هذه الحقبة الخطيرة التي مرت على بلادكم ،
فقد آن الاوان لكشف الحقائق إبراء لذمتكم واحقاقا للحق عبر الصحف والمجلات والمؤتمرات الصحفية ... فقد آن الاوان لتقفوا مع الشعب وتستنكروا جرائم حافظ اسد واجرائه .
والشعب في سورية المؤمنة يأمل ان يقف السفراء والقناصل والدبلوماسيون السوريون في كل انحاء العالم وقفة الحق والشرف والعز الذى ينتظرها منهم شعبهم السورى العظيم .....
ولن يخيب أمله ولا رجاؤه وان الايام القادمة ستكشف عن معادن هؤلاء .... وان غداً لناظره قريب ...الا هل بلّغت اللهم فاشهد .   والله اكبر ولله الحمد .



سورية في الصحافة الإسلامية (٣)

وكتبت الصحف الاسلامية على سورية في اعدادها الاخيرة وتحدثت طويلا عن الجهاد والمجاهدين ومقاومتهم لنظام اسد النصيري وكشف بعضها احقاد هذا الطاغوت وخططه لتحطيم المسلمين ولا سيما بعد تحالفه مع الروس ، ونقل بعضها الاخر ادانات واستنكارات من علماء افاضل لما يرتكبه النظام الخائن من فظائع قلّما شهدته الانسانية ومن الصحف التي عالجت القضية الاسلامية السورية ،

اسم الصحيفة	تاريخها	عنوان المقال
المجتمع الكويتية	١٢/ ٩/ ١٩٨٠	خمس مقالات عن سورية
جريدة جسارت الباكستانية	١٥/ ٩/ ١٩٨٠	بيان الشيخ كلزار احمد المظاهري السكرتير العام لجمعية اتحاد العلماء الى حكام المسلمين عن اوضاع سورية
جريدة جسارة الباكستانية	١٧/ ٩/ ١٩٨٠	سورية ، أفغانستان الشرق الاوسط – بيان السيد محمد دولار رئيس اتحاد المسلمين بشأن سورية الى حكام المسلمين للتدخل لوقف القتل الجماعي للاخوان المسلمين في سورية
المجتمع الكويتية	٢٠/ ٩/ ١٩٨٠	من الذي يسيطر على الوضع في سورية .... المجاهدون أم النظام ؟
جريدة جسارت الباكستانية	٢٣/ ٩/ ١٩٨٠	بيان للشيخ شوكت علي ، وبرقيات احتجاج الى السفير السوري في باكستان
البلاغ الكويتية	٢٨/ ٩/ ١٩٨٠	أدركوا سورية قبل أن تلحق بأفغانستان
المجتمع الكويتية	٧/ ١٠/ ١٩٨٠	هوامش في سجل الثورة الاسلامية في سورية – فضائح النظام السوري – أخبار المجاهدين في سورية
الدعوة	١/ ١٠/ ١٩٨٠	سبع مقالات عن سورية
البلاغ الكويتية	١٦/ ١٠/ ١٩٨٠	نداء من مجاهدي سورية

وقد ناقشت مجلة المجتمع بـ ١٣/ ٩/ ١٩٨٠ مكتسبات (الروس) من معاهدة الصداقة مع النظام السوري ، فحددتها في النقاط التالية ،

١ – سوف يعمل الاتحاد السوفييتي متعاونا مع نظام دمشق على نشر العقيدة الشيوعية الالحادية الفاسدة بين ابناء المسلمين في المنطقة بأسرها لتوسيع قواعد الشيوعية .

٢ – العمل بعد محاصرة الجزيرة العربية بالفكر الماركسي من ناحية ، وبالقواعد العسكرية في عدن ، وسورية بعد المعاهدة ، على ايجاد الانظمة الموالية للروس .

٣ – استغلال الموارد الاقتصادية في سورية واتخاذ سورية مركزا لنفوذ الاقتصاد الروسي الى المنطقة .

٤ – نصب القواعد المطلة على ساحل المتوسط وعلى حدود حلف الناتو الجنوبية الشرقية في تركيا

٥ – ضرب البعث الاسلامي في سورية وفي المنطقة بأسرها بضرب ثورة الشعب المسلم في سورية .

٦ – تحقيق رغبة الاقتراب من آبار النفط .

وقالت صحيفة جسارت الباكستانية في مقال (سورية افغانستان الشرق الاوسط) : ان الحكومة السوفيتية أجبرت الحكومة السورية على توقيع معا هدة الصداقة معها والمقصود من هذه المعاهدة أن تكون كمعاهدة موسكو مع أفغانستان .

ونشرت مجلة البلاغ ـ ٢٨/ ٩/ ١٩٨٠ تحت عنوان (أدركوا سورية قبل ان تلحق بأفغانستان) قائلة : وشيئا فشيئا أخذ النظام السوري يترنح ويهتز تحت ضربات المجاهدين .. وبعد الاتفاقية مع موسكو فان عجز النصيريون أو تمرد عليهم الجيش فانهم سيلقون سورية في فم الغول الشيوعي ليحافظوا على طائفتهم وحكمهم . ومعروف بعد ذلك كيف ستستغل اسرائيل مثل هذه المواقف وتزيد تركيز قوتها واستعدادها لالتهام مابقي من النيل الى الفرات . وها نحن نرفع اصواتنا محذرين من هذه المؤامرات ليس ليقوم الآخرون بدعم النظام المتهالك ضد جهاد الشعب المسلم ولكن ليتخذوا خطوات ايجابية لايقاف هذا العبث الخطر عند حدّه وليدعموا المجاهدين ليتمكنوا من الاجهاز على النظام المتآمر قبل فوات الاوان وقبل ان يدخل الروس في المعركة سافرين .

أما عناوين المقالات السبع التي نشرتها الدعوة فهي : جرائم طاغية سورية ضد الاسلام والمسلمين ـ مسلمو العالم يتضامنون مع شعب سورية ـ السلطة النصيرية الكافرة تغتال عالم اللاذقية الدكتور ممدوح جولحة ـ حقائق جديدة عن سقوط الجولان وخيانة حافظ اسد ـ عشرة آلاف معتقل في سجن حفيد القرامطة ـ أخبار المجاهدين منقولة عن" النذير".

فتحت عنوان (جرائم طاغية سورية ضد الاسلام والمسلمين) قالت الدعوة : ان الجرائم التي يرتكبها نظام الطاغية العميل حافظ أسد لايمكن ان تكون موجهة ضد الاخوان المسلمين الذين يقودون المجاهدين من الشعب السوري ولا تقتصر آثارها على الشعب المسلم السوري وحده ولكن هذه الجرائم توجع قلب كل مسلم صادق لانها اعتداء صارخ على الاسلام ومقدساته وعلى الامة الاسلامية جمعاء ... ولذا فان من الواجب على كل المسلمين ان يقفوا بجانب اخوانهم أبناء الشعب السوري المسلم ويمدّوا له ايديهم بالمساعدة والعون حتى تنكشف الغمة ويزول النظام النصيري العميل وتنتهي محنة الشعب السوري المسلم .

عناوين مراسلة النذير

استجابة لرغبات الاخوة القراء . وتسهيلا للتواصل بين الثورة الاسلامية في سورية وأسرة تحرير (النذير) من جهة وبين كل ذي قلم أو فكر أو رأي ننشر أرقام الصناديق المعتمدة للمراسلة في أوروبة .

وننتهز الفرصة فنذكر المخلصين بواجب النصح . كما نرحب بكل اقتراح بناء أو رأي سديد . أو مشورة نافعة أو جهد يمكن أن يبذل في سبيل حماية هذه الثورة المباركة وتسديد خطاها وانجاحها بعون الله .

● ISLAMISCHE UNION IN ÖSTERREICH
ISLAMIC UNION IN AUSTRIA
A- 1010 WIEN
P.O.BOX 1465 AUSTRIA

● POST FACH 101009
6072, DREIEICH 1
W . GERMANY .

● MUJAHED C/O MANSOUR
P.O.BOX 242 CLAWSON
MICHIGAN 48017 U.S.A.

سورية في الصحف العالمية

دأبت الصحف العالمية ووسائل الاعلام على تناول الاحداث في سورية بطرائق مختلفة، الا ان الأمر الذى استأثر بجل اهتمامها في الآونة الأخيرة هو المعاهدة السورية الروسية ومخططات الروس في المنطقة العربية عامة وفي سورية بالذات ، وقد تناولت هذا الموضوع صحف كثيرة نذكر منها :

اسم الصحيفة	تاريخها	عنوان المقال فيها
١) الدايلي تلغراف	١٥/٩/١٩٨٠	المستشاورون السوفييت في سورية .
٢) الغارديان	٩/١٠/١٩٨٠	سورية توافق أن تكون حليف روسيا الأول .
٣) الفاينشال تايمز	٩/١٠/١٩٨٠	سورية توقع الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي .
٤) الدايلي تلغراف	٩/١٠/١٩٨٠	المعاهدة السورية السوفيتية
٥) المعلق في هيئة الاذاعة البريطانية (جون رايت)	٩/١٠/١٩٨٠	تحليل للمعاهدة .
٦) وكالة الصحافة الفرنسية	٩/١٠/١٩٨٠	تحليل للمعاهدة

- نقد أفردت الديلي تلغراف مقالا خاصا عن سورية تحت عنوان (المستشاورون السوفييت في سورية) أثبتنا أجزاء منه في آخر هذا التقرير .
- أما صحيفة (الغارديان) فقد اقتبست نص الاتفاقية الذى يقول " يتعين على الطرفين التشاور فورا في حالة تعرض أمن أى منهما لخطر عسكرى " فعلقت على ذلك مبرزة أهمية هذا البند بقولها ان ذلك يمثل نقطة تحول بالنسبة للرئيس أسد وعلامة طريق على صعيد الاستقطاب في المنطقة في وقت تسعى فيه الدول الكبرى الى ايجاد زبائن جدد لها أو انقاذ الزبائن الحاليين
- أما (الفاينشال تايمز) فقد لاحظت التسرع في توقيع المعاهدة وسبب هذا التسرع فقالت وقعت هذه المعاهدة في عجالة غير مألوفة اثر وصول الرئيس السورى الى موسكو ويذكر دبلوماسيون عرب أن سورية هي التي ألحت على هذا الاستعجال لانها - كما تنقل الصحيفة عن هؤلاء الدبلوماسيين - تشعر بالعزلة بعد اندلاع النزاع العراقي الايراني .
- وصحيفة (الديلي تلغراف) أوضحت أهداف روسيا من الاتفاقية بقولها : " تقوم موسكو بشد كل الحبال سعيا وراء تحقيق ميزات من حرب الخليج " وتستطرد الصحيفة قائلة : " ان العصبيات القومية العربية المتناحرة تتيح للسوفييت فرصة يسيل لها لعابهم وهي فرصة تتيح لهم ممارسة أسلوب (فرق تسد) " .
- وحول خطورة الاتفاقية وكونها انحرافا سوريا عن الحياد الايجابي قال المعلق (جون رايت) " ان توقيعها يمكن أن يكون بداية تغيير مثير في سياسة الاستقلال وعدم الانحياز السورية ويعتبر شعور سورية بالعزلة في العالم العربي - عامة - عاملا مهما في موافقة الرئيس أسد

أخيرا على اتحاد كامل مع شريك ناء ، ويتعذر التنبؤ بتصرفاته بالاحرى ـ أي الجماهيرية الليبية ـ وما من شك أن صعابا مرحلية خطيرة من بينها عصيان متأجج في أجزاء القطاعات عوامل قوية اضافية حدت بالرئيس أسد الى التماس ارتباط مع طرابلس وموسكو معا أوثق مما كان يحتاج الى تصوره في الماضي . وقد تصلح المعاهدة أيضا لتعزيز الموقف السوفييتي في العالم العربي ، وهو موقف تأثر من غير شك بالتدخل المستمر في أفغانستان وبنكسات دبلوماسية أخرى ، وبوجه خاص لابد من أن تعزز هذه المعاهدة المركز السوفييتي في دولة عربية مركزية تربطها بموسكو رابطة قوية العهد، أن المعاهدة يمكن اعتبارها التزاما نحو نظام الرئيس أسد أقوى مما كانت موسكو مستعدة للاقدام عليه حتى الآن .

وقد نشرت وكالة الصحافة الفرنسية تحليلا للمعاهدة قائلة : " وهكذا فان المعاهدة تتيح للكريملين امكانية أن يسترد في الشرق الأوسط المكان الذى أقصي عنه ، بيد أنه من المهم بالنسبة اليه ـ بالقدر نفسه ـ أن يسيطر على البلد الذى يكفل له ذلك (سورية) " .

ـ المستشارون السوفييت في سورية ـ "الديلي تلغراف" ١٥/ ٦/ ١٩٨٠ ـ

يتزايد الوجود العسكرى باطراد بتزايد الكميات الضخمة من الاسلحة الروسية التي تجهز لدعم نظام الاسد في سوريا . وتعتقد مصادر المخابرات الغربية بان هناك ما يربو على / ٣٠٠٠/ مستشار عسكر في سوريا .

لقد كانت العلاقات بين موسكو والاسد مهزوزة حيث كانت هناك على الاقل مؤامرتان روسيتان لابدال الرئيس السورى .

كانت الاولى (طبقا لتحليل غربي واسع الاطلاع) في ربيع ١٩٧٧ بعد ان خيب الاسد آمال السوفييت في اقامة نظام للجناح اليسارى في بيروت تحت ستار منظمة التحرير الفلسطينية وذلك عندما ارسل قواته الى لبنان .

أما المحاولة الثانية فكانت في الخريف الماضي عندما اصبحت القيادة السوفيتية مهددة جديا بتصاعد قوة المعارضة الداخلية للاسد ، ومخاطر دعم النظام المهزوز .

ومع ذلك يبدو ان الروس يميلون الآن لدعم أسد مادام يثبت انه حليف على الاقل .

وتشير بعض التقارير ان موسكو تضغط على الرئيس السورى لتوقيع ـ معاهدة صداقة ـ مع موسكو ، وللسماح بتوسيع التسهيلات البحرية في اللاذقية وجزيرة ارواد .

وفي الوقت الحالي يعمل المستشارون العسكريون السوفييت في الميدان مع وحدات الجيش السورى التي تعمل ضد عناصر المعارضة وخصوصا (الاخوان المسلمون) .

وكانت التعيينات الاولية لهؤلاء المستشارين ـ والذين سحب قسم منهم من الادارة السياسية للجيش (يرأسها الجنرال بيشيف الذى كان نائب رئيس المخابرات السوفييتية) كما سحب البعض الاخر من المخابرات العسكرية ـ كان الغرض من هذه التعيينات هو النفوذ الى جميع المستويات في القوات المسلحة السورية و (الغرض الاخر هو) تطوير كادر من الضباط السوريين الموالين لموسكو (لاستخدامهم في اى صراع على السلطة في المستقبل) .

إن اسماء هؤلاء المستشارين السوفييت لم تنشر . واستنادا الى مصادر مطلعة عرفت هوية حوالي / ٦٠/ من كبار هؤلاء المستشارين العاملين مع الوحدات السورية .

ان تركيز التواجد العسكرى السوفييتي في سوريا يفسّر بسهولة بأهمية هذا البلد بالنسبة لسياسة موسكو التوسعية .

ان جميع هؤلاء الضباط تتراوح رتبهم من نقيب الى عقيد . وهذه أسماء تسعة وخمسين من المستشارين السوفييت الذين يعملون ضمن الوحدات السورية الخاصة .

Here are the names of 59 middle-ranking Soviet military advisers attached to Syrian operational units: Vladimir Ageev; Gennadiy Akenshin; Boris Alexcev; Nikolai Barishnikov; Sultan Versanov; Uri Gavrileev; Nikolai Geov; Gennadily Semionvich Grachov: Anatoli Gurkevich; Alexander Davidenko; Victor Damurcheev; Gennadily Daneev; Uri Anatolyevich Danilov; Gennadily Zhandov; Anatoli Zemidov; Mikhail Ivanov;

Oleg Katurin; Ivan Kondratuk: Dimitri Konni; Yevgeniv Kosolapov; Lubor Kruglov; Piotr Kucher; Vladimir Litvinov; Sergei Lobinski; Ivan Fedoseevich Lukov; Yuri Malanin; Viktor Manilov. Yuri Yevegenevich Merzak; Piotr Mikhailovich Mesko; Nikolai Konstantinovich Mishurov; Viktor Kuzmich Novikov; M. M. Orzhov; Nikolai Pavich; Nikolai Parshikov; Alexander Perminov; Vladimir Petrosian; Vitali Ivanovich Pintoin; Vassili Ivanovich Pondiablenski; Alexander Poniatov; Anatoli

Prokushev; Piotr Khilovich Puchev; Gennadiy Rozenkov; Gennadiy Andreevich Piazanzev; Gennadiy Safronov; Pavel Strokin; Nikolai Sushizki; Valeri Iranovich Tikhomirov; Vladimir Tutkevich; Gannadly Fazanov; Alexi Forminski; Vladimir Khramoveski; Anatoli Petrovich Chuzki; Vladimir Chebatoriov; Igor Chebatorlov; Andrei Shvez; Vladimir Shebalov; Ivan Shiravev.

The last two names are those of women, both acting Majors: Ekaterina Gennadevna Zaizeva and Ludmilo Vladimirovna Surikova.

لقطات

((آراء في الاتفاقية السورية الروسية))

- ((الزعماء الاسرائيليون يعترفون — بصفة غير رسمية — أنه ليس هناك خطر حقيقي ملحّ في الوقت الحاضر على أمن اسرائيل بعد معاهدة الصداقة والتعاون بين سورية والاتحاد السوفييتي)) .
(اللوموند الفرنسية في ١٠/ ١٠/ ١٩٨٠)

- قال (جون ترانتز) — المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية — في تعليقه على المعاهدة أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده في واشنطن بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٩٨٠ :

(ان الولايات المتحدة الأمريكية ستستمر في تعزيز علاقاتها مع سورية بعد توقيعها معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي دون تحديد الوسائل التي ستلجأ اليها في هذا السبيل) . وأضاف قائلا : (ان الادارة الأمريكية — حين عدم تمكنها من ابعاد السوفييت عن المنطقة — فان هذا لا يعني عقبة جديدة قد تمنع سورية من الاشتراك في محادثات السلام الجارية حاليا) .

وذكرت صحيفة (الخليج) الصادرة بتاريخ ١١/ ١٠/ ١٩٨٠ التي نقلت النبأ : أن ادارة الرئيس كارتر أدرجت مبلغ / ١٢ / مليون دولار كمساعدة لسورية في السنة المالية الجديدة التي تبدأ في الشهر الحالي .
(جريدة الشرق الأوسط ١١/ ١٠/ ٨٠)

ننشر فيما يلي نص وثائق منتزعة من صحف النظام السوري ، تبين الاولى منها تناقض اعلام النظام حول مؤتمر المحامين العرب الذى انعقد في الرباط ، بينما تكشف الوثيقة الثانية حقيقة موقف النظام (الباطني) من الثورة الاسلامية الايرانية :

(١) في صحيفة الثورة ١/ ٣/ ٧/ ٨١ يحرف النظام موقف مؤتمر المحامين العرب ويطمس طرد ، لنقابته المعينة . وفي صحيفة البعث ١/ ٢٨/ ٩/ ٩٨٠ يعترف النظام — من خلال قرارات مؤتمر نقابته المعينة — يعترف بطرد الوفد السوري المزور الذى ارسله الى مؤتمر الربـــاط .

المحامون العرب يؤكدون ضرورة دعــم صمــود ســوريــة

الرباط — سانا — اكد المؤتمر الرابع عشر لاتحاد المحامين العرب الذي عقد في الرباط على ضرورة دعم صمود سورية في مواجهة المخططات الامبرياليه والصهيونيه — وطالب الجماهير العربية وقواها الوطنية والقومية بالتضامن مع سوريـــة ودعمها في صمودها ، نضالها العادل ،

وادان المؤتمر عمليات القتـــل والتصفية الجسدية والتخريب التي ارتكبها عصابة حزب الاخوان المسلمين ضد المحامين في سورية وغيرهم مـــن المواطنين

وكمه المؤتمر في القرارات والتوصيات التي صدرت عقب انتهاء اعماله في الثلاثين من الشهر الفائت على كافة القوى الوطنية والقومية السورية ممثلة بمنظماتها ونقاباتها واحزابها ضرورة تحقيق مزيد من الانفتاح على الجماهير في القطر العربي السوري بما يدعم صمود سورية .

— ٣ — ٧ — ٩٨٠

البعث
مؤتمر نقابة المحامين

٩ — يشجب المؤتمر ويستنكر موقف المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب المنعقد مؤخرا في الرباط من نقابة الجمهورية العربية السورية ويرى فيه خروجا على مبادىء القانون الدولي واعتداء صريحا على حقوق وشخصية نقابة المحامين السورية التي هي اول نقابة مؤسسة لاتحاد المحامين ويعتبر ان ذلك الاجراء الباطل لم يتم الا بضغط ودعم بعض الجهات والشخصيات الحاقدة على القطر ومؤسساته ونقاباته لتعطيل دوره القومي التقدمي ..

نقيب المحامين
رئيس المؤتمر العام
نور الدين الحبال

التاريخ : ٢٨ — ٩ — ١٩٨٠

(٢) ضمن المسلسل الذى تنشره صحيفة النظام (تشرين) تحت عنوان ((الاخوان وعبد الناصر وثورة يوليو)) تهجمت الصحيفة المذكورة على الشهيد "نواب صفوى" مؤسس الحركة الاسلامية الايرانية ((فدائيان اسلام)) التي تعتبر نواة الثورة الاسلامية الايرانية ، فتصفه الصحيفة بالارهابي الايراني ! وتنال منه (لاشتراكه في مؤامرة لقلب نظام الحكم في يناير ١٩٥٦) واشتراكه في قتل الجنرال (رازامارا) أحد اركان نظام الشاه البائـــد .

ويجدر بنا ان نشير بهذه المناسبة الى ذلــك الموقف المخزي الذي وقفه النظام الطائفي العميل في سورية من كتائب المتطوعين الايرانييـــن ((تــلامــذة نــوا بـصفــوى)) عندما جاؤوا ليخوضــوا معركـــة المواجهـــة المباشـــرة مـــع العـــدو اليهودى في جنوب لبنـــا ن .

تشرين

ــ . اسور.
. القنابل والعصي وحرى ..
مة يوم ١٢ يناير ١٩٥٤ وهو اليوم
صص للاحتفال بذكرى شهداء معر:
لقناة ..

جاء الطلاب من الاخوان يحملون على اكتافهم الارهابي الايراني « نواب صفوي » زعيم فدائيان اسلام — والذي حكم عليه بالاعدام في طهران لاشتراكه في مؤامرة لقلب نظام الحكم في يناير ١٩٥٦ — وكان قد اشترك في قتل الجنرال رازا مارا رئيس ايران عام ١٩٥١

•كانت معركة في الجامعة بين طرفين •
ا، عبد الرحمن الرافعي ان البوليس.
نيها حتى لايزداد التوتر بين صـ
كن ثـ ة ة ء ...

● الصفحة التاسعة ● ٢٩-٩-١٩٨٠

بيان اللجنة الاسلامية لتحرير الشعب السوري

ننشر فيما يلي ترجمة البيان الذى وزعته ((اللجنة الاسلامية لتحرير الشعب السوري)) في واشنطن على أثر التظاهرة المناصرة للثورة الاسلامية في سورية .

وبالمناسبة نشير الى أن هذه (اللجنة) منبثقة عن الجالية السورية المؤلفة من الطلاب والمهنيين والدبلوماسيين والمغتربين السوريين المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة الاسلامية في سورية

=====================================

منذ انقلاب ٨/ ٣/ ١٩٦٣ ، أخضع حزب (البعث) السورى الشعب لأقسى حكم استبدادى في العصر الحديث . وفي خلال الحكم غير الشرعي لهذا الحزب تخلص من عشاق الحرية بالعشرات .

وقد أحكمت عصابة حافظ أسد الحاكمة وطائفته النصيرية القبضة على سورية ، واستنزف النظام من البلاد مصادرها البشرية والمادية ، وأصبحت فئات الشعب السورى كلها من فلاحين وعمال وحرفيين وطلاب ومفكرين ، أصبحوا هدفا للحاكم المصاب بجنون العظمة (حافظ أسد) ونظامه الفاسد . في آذار الماضي حلت النقابات المهنية من محامين ومهندسين ، على أن جريمة أسد الاكثر بشاعة حدثت في ٢٧/ حزيران الماضي وذلك في مذبحة سجن (تدمر) حيث قتل حوالي (١٢٠٠) من القادة السياسيين والمفكرين بكل وحشية وبلا رحمة ، فقد هوجموا في زنزاناتهم ، وتمت تصفيتهم على أيدى ميليشيا السلطة .

ان (شاه) سوريا اشترى استمراره في السلطة بتحضيره للاشتراك التام مع أطراف معسكر داوود (كامب ديفيد) بعد قتاله الشائن للفلسطينيين في (تل الزعتر) ودعمه للانعزاليين في لبنان ، ومنع (منظمة التحرير الفلسطينية) من العمل عبر الاراضي السورية .

ان ديكتاتور سورية خطط لتصفية الحركة الاسلامية كي يخلو له الطريق لاستسلامه النهائي للصهيونية ومخطط حكومة الولايات المتحدة الامبريالية في الشرق الاوسط .

ان الشعب المسلم في سورية ليقف خلف قيادته (الحركة الاسلامية) في كفاحه المسلح ضد النظام . ففي آذار الماضي حدث اضراب عام في معظم المدن السورية استجابة لطلب الحركة الاسلامية مما أثبت شعبية (المجاهدين) المقاتلين من أجل الحرية . ان هدف المجاهدين هو: تحرير شعب سورية من سيطرة الحزب الحاكم واقامة دولة اسلامية ، وتحرير الارض الاسلامية المحتلة في الجولان وفلسطين ، وايقاف جميع الامتيازات الاجنبية ، لاسيما تلك التي تخص الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشؤون السورية .

يلعب نظام أسد دورا خطيرا في المنطقة بمساعدة القوى الاجنبية وتحريضها ، فالاتحاد السوفياتي الذى ينشد السيطرة على هذه المنطقة هو الذى فرض هذا النظام على الشعب السورى كما أن الولايات المتحدة الامريكية وعملاء مصالحها وامتيازاتها في العالم العربي يعملون من أجل الحفاظ على مايسمى بعملية السلام ، وذلك بتحطيم عزيمة الشعب السورى في محاربة العدو .

على حين يتخم الروس نظامه بالعسكريين وخبراء التعذيب . كل هذا يحدث والعالم متجاهل كل الممارسات الوحشية غير المسؤولة التي يقترفها (نيرون) سورية فلماذا تؤاد هذه المجازر دون اذاعتها ؟!...

ان الحركة الاسلامية تعتمد - في معركتها المصيرية - على ايمانها بالله وحسب! كما تستمد أسباب قوتها من الشعب السوري .

ان (اللجنة الاسلامية لتحرير الشعب السوري) لتقف بكل قوة الى جانب الحركة الاسلامية في سورية ، وتناشد كل المسلمين في (الولايات المتحدة الامريكية) وكل الذين يناصرون الحرية ويدافعون عن حقوق الانسان ليدعموا الكفاح العادل للحركة الاسلامية في سورية .

الجمعة ٣/ ذو القعدة / ١٤٠٠ هـ — اللجنة الاسلامية

١٢/ ايلول/ ١٩٨٠م — لتحرير الشعب السوري

وهذا نص المذكرة التي قدمها مندوبو (اللجنة الاسلامية لتحرير الشعب السوري) الى موظفي السفارة السورية في أميركا ، واستلمها السفير السوري بالذات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الشعب السوري الطالب للحرية .. الى موظفي السفارة السورية في الولايات المتحدة الامريكية .

أمام مايجري في الوطن من مجازر على يد حكومة أسد . يقف الشعب السوري بكامله صفاً واحداً مستنكراً الجرائم ومقاوما حكومة الطائفية . انا ندعوكم الى استنكار أعمال جزار سورية .. كما ندعوكم الى الاعلان للعالم أجمع عن تخليكم عن مناصبكم .. وانضمامكم الى الشعب والعمل على اسقاط الطاغية .. والعمل على مساعدة الشعب لاختيار النظام الذي يناسبه .. وان شهداء حماة وحلب وجسر الشغور ودمشق وحمص واللاذقية ودير الزور .. لن يساهم شعبنا السوري المناضل .. الذي يطالبكم بالاسراع في الوقوف في وجه الطغيان . فسارعوا وشاركونا قبل أن يحرق نيرون سورية البلاد .. والا فلن يسامحكم الشعب وان الحساب لعسير .. وان شعبنا ان شاء الله لمنصور في القريب العاجل وستطال يده القوية كل مجرم في داخل البلاد وخارجها ....

والله أكبر ولله الحمد .. والله غايتنا .. ولينصرنّ الله من ينصره . ان الله لقوي عزيز .....

الثاني عشر من ايلول ١٩٨٠ — الشعب السوري الجريح

٢/ ذي القعدة/ ١٤٠٠

دعوة الى الجهاد بالمال

(وَأَنفِقُوا في سَبيلِ اللـهِ وَلا تُلقُوا بِأَيدِيكُمْ إلىٰ ٱلتَهْلُكَـة) .

الثورة الاسلامية في سوريا ثمرة جهود المسلمين وحدهم ... وبدمائهم السخية الزكية سقيت وبأموالهم الطاهرة المباركة نمّيت ، ولاجل نصرة دينهم والذود عنه ، وحفظ أعراضهم وأوطانهم قامت .

واليوم وقد مضى عام ونصف على انطلاق هذه الثورة النقيـة الخالصة من الشوائب والاغراض والدخـن ....

اليوم وقد اتسعت ساحتها ، وكثر جنودها ، وعظمت تكاليف سلاحها وعتادها وذخيرتها ..

اليوم وقد كثر شهداؤها ومعتقلوهـا ومشردوهـا ......

اليوم وقد تألب عليها أعداء اللـه في الداخل والخارج .....

اليوم وقد أعلن النفيـر ، وعز النصير ، وانقطع السبب إلا من الله عز وجـل ....

اليوم تتجـه الثورة الاسلاميـة الى مسلمي العالم ، احتياطها المذخور ، فتذكرهم بواجب النصرة الذى لاينسون ، وبحق الاخوة الذى لايضيعون ، وبوعد الله الذى يحفظون :

(للفقراءِ المهاجرينَ الذينَ أُحصِرُوا في سَبيلِ اللهِ لا يَستَطيعُونَ ضَرباً في الأرضِ ، يَحسَبُهمُ الجاهلُ أغنياءَ منَ التعفُفِ ، لا يَسألونَ الناسَ إلحافاً . وما تُنفِقوا مِنْ خيرٍ فإنَّ اللهَ بـهِ عليمٌ . الذينَ يُنفقونَ أموالَهمْ بالليلِ والنهارِ ، سراً وعلانيةً ، فلهمْ أجرُهمْ عندَ ربهمْ ولا خوفٌ عليهمْ ولا همْ يَحزنون) .

ورب درهم رجح مئات ، ورب قرش كفى مجاهـداً ، أو داوى جريحاً ، أو آوى مشرداً ، أو كفل يتيمًا ، أو أعان أسيراً ، أو قتل عـدواً ، فأدخل الجنـة أو وقى من النار ، فكان جزاؤه عند الله أضعافا مضاعفـة .

(مثلُ الَّذينَ يُنفِقُونَ أموالهمْ في سبيلِ اللهِ ، كَمَثلِ حَبةٍ أَنبتَتْ سَبْعَ سنابلَ ، في كلِّ سُنبلةٍ مئةُ حَبةٍ ، واللهُ يضاعِفُ لمنْ يشاءُ . واللهُ واسعٌ عليمٌ) .

ولأهل الخير الذين لم يستطيعوا الاتصال برجال الحركة الاسلامية في سورية ننشر أرقام الحسابات المعتمدة في أوروبـة لتحويل التبرعات والمساعدات :

CREDITANSTALT -BANK VEREIN - AUSTRIA
KONTO -NR. 23-7827100

COMMERZBANK STUTGART - GERMANY
KONTO -NR . 5460167

FOSIS ACCOUNT NO .6
010 9448
LIOYDS BANK ITD - ENGLAND

USMI
cc
1180608 - ITALY

عرض لكتاب :

هذه وصيتي

كمال جنبلاط

ظهرت الطبعة الاولى لهذا الكتاب في حزيران ١٩٧٨ ، ومؤلفه رجل شغل حيزا بارزا في ميادين السياسة والادب والفكر داخل لبنان وخارجه ، ولهذا الكتاب اهميته المستقلة فضلا عن مكانة مؤلفه وشهرته الا وهي الدراسة السياسية الوثائقية للمرحلة التي تخوضها امتنا بعامة والقطر اللبناني الشقيق والقضية الفلسطينية بخاصته .

كمال جنبلاط وريث زعامة درزية في منطقة الشوف ، دخل الحياة السياسية متسلحا بالثقافة والمواهب الشخصية فأسهم في سقوط رئيس جمهورية لبنان في صباه وفي تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي كما أسهم في جبهات وطنية واشتراكية ، انتخب أمينا عاما لجبهة عربية تدعم القضية الفلسطينية ، وتولى السلطة عدة مرات وزيراً للداخلية ، وتميزت فترة حكمه بالحرص على صيانة الاخلاق العامة واخلاقية وسائل الإعلام اللبناني ، فقد منح ترخيصاً بانشاء الجماعة الاسلامية في لبنان عام ١٩٦٣ خلافا لكل الوزراء والوزارات التي سبقته ، كما منح ترخيصا لاحزاب ماركسية وقومية فيما بعد ، وكان من أبرز الشخصيات في الحركة الوطنية إبان الازمة اللبنانية عام ١٩٧٥ ، وهو الذى رفع لواء عزل حزب الكتائب ، ورفض مشاركته في الحكم .

أخذت علاقته بالنظام السوري تسوء منذ منتصف عام ١٩٧٦ بعد أن دخلت القوات السورية (البقاع) وكان له موقفه المستقل — قبل ذلك — ازاء ما سمي بالوثيقة الدستورية التي وقعها سليمان فرنجية في دمشق . ثم اشتدت عداوته لنظام حافظ اسد الذى هاجمه في خطاب طويل واتهمه بالطائفية ، فرد على الحكم السورى بقوة أشد وحتى بعد انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية في ظل الاحتلال السورى .

واخيرا اطلق عليه النار غيلة في منطقة الشوف ، واتجهت الاصابع الى عملاء حافظ أسد كما اغتيلت اخته قبله في غمرة أحداث لبنان الدامية .

ليس هناك من يقلل من خطورة الفتنة التي اندلعت في لبنان ومن عداوة القوى التي خططت لها او نفذتها أو سكتت عليها ، ومن النتائج المصيرية التي ترتبت عليها بالنسبة الى لبنان والى امتنا فقد سقط مالا يقل عن / ٥٠ / الف قتيل ، و / ١٥٠ / الف جريح قبل التدخل السورى واضعاف هذا العدد العدد بعد التدخل .

وهذا الكتاب يكاد يقف على تحليل المأساة وسبر أغوارها وكشف خباياها وفضح جزاريها وزبانيتها بالحجج الدامغة والوقائع الموثقة والمنطق السليم الهادئ العميق ، وهو من ابرز شهودها .

ولما كان النظام السوري قطب الرحى في هذه الفتنة فان المؤلف يقف وقفات مطولة عند هذا النظام ودوره المشبوه فيها .

يشير المؤلف الى الارهاصات المبكرة التي بشرت اسرائيل بها اللبنانيين بصوت رئيس وزرائها اسحق رابين ورئيس اركان حربها مردخاي غور بأن (العاصفة على وشك الانفجار ، وذلك قبل ان يحين زمن العواصف بثلاثة شهور ... ستنشب حرب داخلية ... سيكون انتقامنا من الفلسطينين وسيكون انتقاما غير مباشر) — ص ٣١ — .

لقد رفض الامريكيون التدخل عسكريا لصالح الانعزاليين كما أخبر(دين براون) المعنيين لأن الوضع الدولي لم يعد كما كان عام ١٩٥٨ فكيف حركت امريكا اللعبة ؟ يقول المؤلف : (في تلك اللحظة ظننا الامريكيين صادقين ، لكننا لم نلبث ان وعينا المساومة الامريكية الاسرائيلية التي أجراها كيسنجر فصرنا لا نسمع بأي حديث عن التدخل الاوربي اوعن الانذار الامريكي الموجّه الى سورية . كان الضوء الاخضر قد اعطي إلى سورية للتغلغل في لبنان) - ص ٢٣ -

لكن هل تكفي رغبة امريكا واسرائيل ومصالحهما لكي يستجيب حافظ اسد للدور المطلوب ، أليست هناك اسباب ذاتية في نظام حافظ اسد وفي الساحة اللبنانية ؟ . هنا تتجلى براعة السياسي المحنك كمال جنبلاط اذ يوضح خوف النظام السوري من (الامثولة اللبنانية ... التي لها تلاميذها في الجانب الآخر من جانبي جدار (الصمت) - ص ١٢٢ - . وخوف هذا النظام من (ثورة شعبية ناجحة في لبنان تعكر أجواء الانظمة العسكرية التقدمية في المنطقة) - ص ٣٠ - ، كما يوضح المؤلف طبيعة النظام السوري ، فهو :

١- نظام ديكتاتوري : (ان البعث السوري لم يكن ممثلا الا بصورة أقلية بالنظر الى ضيق حيّز تأثيره الشعبي .... القادة السوريين الذين تقلدوا السلطة عبر انقلاب عسكري) ص ٣٠ - .

٢- نظام يخاف من الديموقراطية : (ان دمشق كانت تخشى من عدوى الديموقراطية السياسية المحتملة في لبنان) - ص ٩٨ - .

٣- نظام نفعي : (ان الامريكيين والاسرائيليين - بوجه خاص - لعبوا بمهارة فائقة مراهنين على مصالح سورية وعلى طابع دبلوماسيتها النفعي المعقد الغامض والعنيد) - ص ٩٨ - .

٤- نظام اناني غبي غير عقلاني : (لابدّ من حساب نصيب الأنانية واللاعقلانية والطموح لدى قادة سورية البعثية ... ان السوريين قصيرو النظر) - ص ٥ - .

٥- يعاني من عقدة نقص (وكان المهم بالنسبة الى سورية ونتيجة للاحباط الذي تستشعره أن تظهر أمام فرنسا واوربا والولايات المتحدة بمظهر الرئيس المطاع ... ومن خلال هذه الروح بدت لها حماية الموارنة كمدخل حسن من أجل اقامة افضل العلاقات مع الغرب) - ص ٩٨ - .

٦- نظام خائن يسامح القوى الانعزالية : (ان قادة دمشق أظهروا تسامحا يكاد يكون لا تمويه فيه ازاء المجازر التي ارتكبها الموارنة) - ص ٩٩ - ويصادر أسلحة القوى الوطنية : (ولا تزال مختلف الاسلحة الثقيلة تقريبا من تلك التي اشتريناها أو أرسلت لنا من قبل بعض الدول الاوربية محتجزة في مستودع قسري في سورية مع كمية ضخمة من الأسلحة الخفيفة) - ص ١٤٨ - . ويذبح القوى الوطنية (ان التدخل العسكري السوري كان يهدف الى اخماد الفلسطينيين وحركتنا الوطنية) - ص ٩٩ - .

ولعل خير ما نختم به عرضنا لهذا الكتاب الوثيقة والادانة .... تلك الشهادة التي يعلنها بصراحة في تقدير دور الاسلام عدو حافظ أسد إذ يقول : (سيظل للاسلام دوره المؤثر ، ولا بد من الاعتراف بأن العرب لن يتماسكوا من دون الاسلام) - ص ١٢٧ - .

الكتائب المسلحة والمكر السيئ

بعد ان توالت ضربات المجاهدين على رأس الخائن (اسد) ، وبعد ان اخفقت كل جهوده المحمومة في القضاء على حركة الجهاد الاسلامي ، وعجزت عن ذلك كل وحداته وسراياه وفروع امنه المتعددة ... بعد هذا كله ، اخترع حكاية الكتائب المسلحة ، وبدأ يثرثر بها في وسائل اعلامه ! هنا كتيبة عمالية ، وهناك فصيلة فلاحية ، وهنالك دورة طلابية .. ! وباعداد تلفت النظر وتسترعي الانتباه . بيد ان الذي يسترعي الانتباه اكثر ان الخونة ، يزعمون انهم قضوا على الاخوان المسلمين ، في الوقت الذي يتشدقون فيه بتخريج هذه الدورات المسلحة ، وفي مناسبات التخريج ذاتها ! وهم مايزالون ، برغم هذه المزاعم والدعاوى ، يخرّجون المزيد من الدورات ((للقضاء على الاخوان المسلمين)) ! اليس عجيبا هذا ؟؟.

لدى النظرة العجلى ، يبدو الامر عجيبا حقا . الا ان المتمعّن في الصورة ، يراها على حقيقتها : ان المجرم اسد ، يحاول اتقاء الضربات العنيفة التي يسددها المجاهدون . فبمَ يتقيها ؟ . لقد جرب كل قواه (المصنوعة) فاخفق . فلجأ الى لعبة جديدة ، هي تخريج كتائب شعبية مسلحة . وذلك يساعده - حسب تقديره - على ان يضرب عصفورين بحجر واحد - كما يقول المثل - فما هما ؟

الاول : هو ضرب الشعب بعضه ببعض ، بعد ان اثبت المجاهدون انهم لايعيشون في فراغ ، وان جذورهم ممتدة في اعماق هذا الشعب ، وهو - بالتالي - يشكّل لحركة الجهاد ، احتياطا ماليا وقتاليا هائلا ، وذلك بحكم القيم والمبادئ التي تضعه مع المجاهدين في دائرة واحدة ، لايشذ عنها الا اسد وأعوانه .

والثاني : هو تغطية العملية الطائفية القذرة التي يمارسها ، وهي تسليح مجموعات من ابناء طائفته ، لتساعده في تنفيذ مشروعاته الباطنية الخسيسة ، وترجمة نواياه الدنيئة الى وقائع (وقد اشرنا الى هذه النوايا في العدد الثالث والعشرين من النذير تحت عنوان " ندوة الجواسيس " .

والسؤال الان : هل ينجح اسد في تحقيق هذين الهدفين عن طريق الكتائب المسلحة ؟؟؟؟

أما الهدف الاول (ضرب الشعب بعضه ببعض) فليس مضمونا ، ولا مأمون النتائج ، والسبب واضح وبسيط ! فالشعب - باغلبيته - ضد النظام . والنظام بكل اقزامه - يعرف هذا ، ويعرف ان العقيدة الربانية التي تلقفتها الامة جيلا عن جيل ، لايمكن انتزاعها او القضاء عليها بسهولة . وهذه تجربة سبعة عشر عاما في الافساد والتخريب تشهد على ذلك / ١٩٦٣ - ١٩٨٠ / .

اسد - اذاً - لايأمن الشعب ، ولا كتائبه المسلحة . ومن يدرى ! فقد يخرج له من بين هذه الكتائب مواطن شهم كالنقيب ابراهيم اليوسف ، فيفسد عليه حساباته كلها ... ! والشواهد على ذلك كثيرة !! .

فما الحل ! ؟ لابد من ضمان آخر .. وليكن (الروس) مثلا !! وهذا ماحصل .

ولكن ، ماالذي يتوقعه اسد من الروس - بالضبط - ، مما يخالف توقعات (نور تراقي) ..و (حفيظ الله أمين) في افغانستان ؟ انه - ببساطة - يريد ان يسحق الشعب ببنادق الروس .. ثم لن يكون بعد ذلك الطوفان لان كتائبه الطائفية موجودة ، وعلى قدر كبير من (الجاهزية) !! تدعم جرائمه وخياناته . حتى اذا افلت الزمام من يده ، لجأ الى الخطوة التالية ، الخطوة القذرة التي كان يبيت لها مع اخيه ، منذ ان استولى على الحكم .

ولكن : هل يتمكن من ذلك ؟ ؟ هو يسعى ... ولكن شعب سورية لم يمت !! وجيش سورية يتلفت حوله بعينين تقدحان شرا ... وقدر الله فوق الجميع .

() ولا يحيق المكر السيء الا بأهله ()

تفسير آية في الانضباط والحركة

بقلم الشهيد سيد قطب

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾

.. وأما طاعة الله ورسوله ، فلكي يدخل المؤمنون المعركة مستسلمين لله ابتداء ، فتبطل أسباب النزاع التي أعقبت الامر بالطاعة ، (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ..)

فما يتنازع الناس الا حين تتعدد جهات القيادة والتوجيه ، والا حين يكون الهوى المطاع هو الذى يوجه الآراء والافكار . فاذا استسلم الناس لله ورسوله انتفى السبب الاول الرئيسي للنزاع بينهم - مهما اختلفت وجهات النظر في المسألة المعروضة - فليس الذى يثير النزاع هو اختلاف وجهات النظر ، انما هو الهوى الذى يجعل كل صاحب وجهة يصر عليها مهما تبين له وجه الحق فيها ! وانما هو وضع "الذات" في كفة ، والحق في كفة ، وترجيح الذات على الحق ابتداء ! .. ومن ثم هذا التعليم بطاعة الله ورسوله عند المعركة .. انه من عمليات "الضبط" التي لا بد منها في المعركة .. انها طاعة القيادة العليا فيها ، التي تنبثق منها طاعة الامير الذى يقودها . وهي طاعة قلبية عميقة لا مجرد الطاعة التنظيمية في الجيوش التي لا تجاهد لله ، ولا يقوم ولاؤها للقيادة على ولائها لله أصلا .. والمسافة كبيرة كبيرة ...

.. وأما الصبر .. فهو الصفة التي لا بد منها لخوض المعركة .. أية معركة .. في ميدان النفس ، أم في ميدان القتال .

(واصبروا ان الله مع الصابرين) .

وهذه المعية من الله هي الضمان للصابرين بالفوز والغلب والفلاح .



حياة شهيد

علاء الدين أحمد اكبازلي

١ - اكسف حانيسة : بين الرياض ، رياض الايمان والعلم والتقوى ولد علاء الدين سنة ١٩٤٩ ونبت فيها ، وترعرع ، وفيها شب وجاهد بعد أن غرسته أسرة عريقة بالعلم والتقوى من طرفيها . في روضة البيت . حيث اليد المؤمنة الطاهرة ، يد الشيخ الوقور أحمد اكبازلي زادة . العَلَم الدمشقي الأشم ، الذى عرفته دمشق وشهدت له بالعلم والفضل والتقوى . لقد عرف هذا الشيخ الجليل كيف يربّي ابنه ، وكيف ينشئه مؤمنا ، وكيف يصنع منه بعون الله - بطلا . . . وكيف يقيه النار (يا أيها الذينَ آمنوا قوا أنفسَكم وأهليكم ناراً وَقودُ ها الناسُ والحِجارة) . ثم كيف يؤهله لولوج الفردوس . ومَن يُجيدُ صناعة الابطال ، إن لم يُجِدْ ها الاتقياء البررة الافذاذ ، كالشيخ أحمد وأمثاله ، وفي روضة المسجد ويانعمت الروضة . ويانعمت أزهارها . . . فيها ارتوى أصحاب رسول الله من نمير الايمان وفيها أعدوا أبطالا صناديد . . . . ثم انسابوا ليغمروا الآفاق بأشذاء الايمان ، ويرتلوا آيات الذكر الحكيم في أرجاء المعمورة .

تلك هي الروضة الثانية التي أسهمت في بناء البطل . . . . .

رَفَدتْ ايمانَه بايمان ، وعلمه بعلم ، وإباءه بإباء . . . . اساتيذ ، فيها تلاميذ من تلاميذ محمد ، ومنهاجه فيها هو دعوة محمد ، فكان خطيباً جريئاً يلهب عزائم المتخاذلين ويعنّف الآباء على ترك أبنائهم فرائس للملاهي "والطلائع" وغيرها .

وفي روضة الاخوان التي عرفها يافعاً ارتشف من رحيقها حتى صلب عوده ، فيها تفجّرت مطامحه ، مطامح أمّته في تكسير الاغلال الصدئة . . . . .

وفيها ارتعشت آماله ، سامية أبداً نحو العلاء ، راية رسول الله المطوية يجب أن تنشر وأن ترفرف في الخافقين . . . . وأمة رسول الله النائمة ينبغي أن تستيقظ وأن تحظى بنصيبها من الشمس والهواء . . . . والكرامة . فاحتَدِمْ احتدم

أيها البركان في الصدر الابي ، وثوري بانخوة الاسلام في الرأس الجسور .

٢ ـ لا اصـلال :

لقد كان علاء الدين لايطيق أن يرى شوكة من أشواك الضلال ، الا عالجها كما أمره ربه بالحكمة ـ والحكمة أناتين ـ وبالموعظة الحسنة ، وهي ذات أنوار شتى ... لايطيق أن يرى فسوقا في أرض الاسلام ، لايطيق أن يرى أبا غافلا عن خرافة وهي ترتسم في كل مرعى موبوء ، وتحتبق في كل صعيد زلق ... لقد أحس بمسؤوليته عن هذه الامة امام ربه ، أحس بالثغر الذى أوكل اليه ، فبدأ يعظ وينصح ويذكر يلين حينا ويعنف حينا آخر .... في البيت ، في المسجد في الشارع في المدرسة .. انه داعية وهذا شأن الدعاة ... ترك دراسة الطب في تركيا ، والتحق بكلية الشريعة في دمشق . لماذا ؟ لانه داعية ... ولان الاشواك غزيرة هنالك كثيفة حادة كرؤوس الحراب . ليس هربا من واجبه عاد الى دمشق ، ولكن مايطيقه في دمشق ـ وهو ابنها ـ لايطيقه في تركيا ، ومسؤوليته عن دمشق أولى في شرع الله ، من مسؤوليته من استانبول ، وما تعاني منه دمشق ، وأهل دمشق من ويلات على أيدي الزمرة الحاقدة لايدع مجالا للتلكؤ والخيار .

عاد الى كلية الشريعة ، لينال شهادتها ، وليضيف الى مسؤوليته الدعوية مسؤولية جديدة ، مسؤولية المربي ، استاذ الدين ، وماأدراك مااستاذ الدين ، وما مسؤوليته امام الله !

٣ ـ يبني .... ويهدمون :

متى يبلغُ البنيانُ يوماً تمامَه اذا كنتَ تَبنيهِ وغيرُك يَهدِمُ ؟

ذلك هو الشعور الاليم الذي كان يتمشى في أوصال علاء الدين ، وأوصال اخوانه جميعا ... الشوك هو الشوك ... وهو يزداد طولا ، ويزداد حدة كل ساعة ، بل كل دقيقة يقتلع شوكة بحكمة ، لتغرس اذاعة (أمد) اشواكا بدلا منها ، ويخضد شوكة بموعظة ليزرع الفاسق ـ حقلا من الاشواك ، ويسحق شوكة بنخوة لتملأ صحافة (النصيري) سماء الشام وأرضها بالأشواك ، فما السبيل اذن؟ فما السبيل ياعباد الله . هل ثمة سبيل سوى الجهاد . أرض تُباع ... اقتصاد يُنهب ... جيل يُكفّر .... اعراض تُغتصب ... دين يُحارَب ... شعب يُذبح ... ثعالب جرباء تعيث فسادًا في الارض المباركة (الشام) ... فما السبيل ؟ هل ثمة سبيل سوى الجهاد ؟ هل تقف (الكلمة) امام القنابل وهي تهدم البيوت على رؤوس اصحابها ؟ وامام الرصاص وهو يخرق صدور الاطفال والنساء والشيوخ ؟ وامام السياط ، وهي تلسع جلود المؤمنين ؟ هيهات . ماهكذا أراد الله لنبيه وعباده المؤمنين .

لقد قال سبحانه:(يا أيها النبيُّ جاهِدِ الكفّارَ والمنافقين واغلُظْ عليهم) .

ومن أكفر ممن يلزم المؤمنين باعتناق الكفر ، ويلسف لهم الكفر ويكرههم على تجرعه ..

في مدارس العلم ؟ ومن أكفر ممن يضع الله ــ سبحانه ــ في متاحف التاريخ ؟ ومن أكفر ممن يدعو حكام العرب الى اتخاذ (الفاسق) أسد "كعبة لهم يعبد ونها بدلا من الركوع أمام اوثان الاسلام ؟" هيهات .... هيهات !

ياعباد الله ، ليس للرصاصة المؤمنة ان تسكت بعد اليوم ... لا يحق لها ان تنام قبل ان تكنس اشواك الكفر والخيانة والضلال ... هذا ماأدركه علاء الدين ، وهذا ماأدركه اخوانه ، وهذا ماأدركه شعب سورية اليوم .... وهذا ماسيدركه النيام جميعا .... ونرجو أن يكون ذلك قبل فوات الاوان .

٤ ــ السلعة الغالية :

بِرّ الوالدين جميل وحبيب،وتربية الاجيال على دين الله جميلة كذلك وحبيبة ... وقد أحسن علاء الدين في هذي وفي ذاك ... ولكن للروح مطامح ، وفي القلب أشواق .....والجنة سلعة غالية ... فلا بدّ اذن من الجهاد .. لابدّ من قرع ابواب الشهادة .. فهي باب العزة للامة وباب السعادة لأبنائها .. والكريم يفتح ابواب رحمته للصادقين من عباده المؤمنين ...

وهكذا هرع علاء الدين الى ابواب السعادة الابدية ... انهى خدمته في الجيش ، وترك جهاد الكلمة الذى أبلى فيه البلاء الحسن ، ليختار أقصر السبل الى الجنة .... فالتحق بركب المجاهدين ليتخذه الله شهيداً ....

ليحقق له أمنيته الغالية،حين فوجئ بكمين من عناصر الوحدات الخاصة يحتل بيتاً من بيوت مجاهدي دمشق، فاشتبك معهم وقتل اثنين منهم،بعد ان افرغ مسدسه في صدورهم الآثمة ، ثم استشهد برصاص الخونة المجرمين،وكان ذلك في الثامن عشر من رجب/ ١٤٠٠/الاول من حزيران / ٩٨٠/في حي "الشيخ محي الدين" .

ومن الجدير بالذكر أن للشهيد أخا مجاهدا اسمه (محمد) استشهد قبل أيام في معركة ضارية مع العدو النصيرى في دمشق . وعلى اثر استشهاده ــ رحمه الله وسائر شهدائنا الابرار ــ سارعت قوى البغي والعدوان الى اقتحام بيت والده الشيخ العالم العامل ، فاحتلوا البيت ، واقتادوا آل الشهيد الى المعتقل ، أباه وأمه واخوانه واخوته ، ونهبوا مكتبة والده الشيخ الجليل . وهناك في المعتقل ، أذاقوا الاسرة المجاهدة ألوانا من العذاب النفسي والجسدى .

رحم الله فقيدنا وآله ، فالاحياء ــ في عهد بغاة النصيرية ــ أولى بالترحم من الشهداء لما يلقونه من صنوف الايذاء على أيدى النظام الطائفي الحاقد اللئيم .

المجاهد

ماضٍ .. وأعرفُ ما دربي وما هدفي ... والموتُ يرقص لي في كلِّ مُنعطفِ

وما أُبالي به حتى أُحاذره ... فخشية الموت عندي أبردُ الطُّرَفِ

ولا أبالي بأشواكٍ ولا محنٍ ... على طريقي ، وبي عزمي ولي شَغَفي

سيفٌ أنا ، لمعانُ الشمس في طرفٍ ... منّي ، وشفرةُ سيفِ الهندِ في طَرَفِ

ورُبَّ سَيْلٍ لحونٍ سال من كَلِمي ... ورُبَّ سيلِ جحيمٍ سال من صُحُفي

أهفو إلى جنّةِ الفِردَوْسِ مُحترِقاً ... بنارِ شوقي إلى الغاداتِ والغُرَفِ

وقد أمرُّ على الدُّنيا وسادتِها ... من الطُّغاةِ ، مرورَ اللَّيْثِ بالجِيَفِ

■ ■ ■

يادهرُ ، ماذا من الأيّامِ أطمعُ في ... سُعُودِهِنَّ ، وما فيهنَّ يطمعُ في ؟!

مضى الَّذين شَغافُ القلبِ يعشقهُمْ ... من الأحبّةِ من حولي ، فوالهفي

وصرتُ حقلَ هشيمٍ ، غُربةً وأسىً ... يجتاحني شَرَرُ التَّحْنانِ والأَسَفِ

واحَرَّ شوقي إليهِمْ كلَّما هَجَعَتْ ... نفسي ، ونفسي بهمْ مجنونةُ الكَلَفِ

إنِّي سئمتُ من الدُّنيا وزهرتِها ... وملَّ خيلي ذُرا رَوْضاتِها الأُنُفِ

وقد بَلَوْتُ لياليها وأَنْهُرَها ... فتىً ، وحُزتُ لآليها من الصَّدَفِ

فلم أجدْ غيرَ دربِ اللهِ دربَ هدىً ... وغيرَ ينبوعِهِ نبعاً لِمُغْتَرِفِ

فطرتُ أسعى إليه ، أبتغي تلفي ... بهِ ، ورُبَّ خُلودٍ كان في تَلَفِ

والنَّاسُ تصرخُ : أحجِمْ ، والوغى نشبتْ ... واللّهُ يهتفُ بي : أقدِمْ ولا تخفِ

ماضٍ .. فلو كنتُ وحدي ، والدنا صرخَتْ ... بي : قِفْ ، لسرتُ ، فلم أُبْطِئْ ، ولم أَقِفِ



النصيرية في مصادر الشيعة الاثني عشرية .

سبق أن عرضنا كتاب (العلويون أو النصيرية) في عدد سابق من النذير ونظراً لأهمية هذا الكتاب ، ولخطورة الدور الذى تمارسه النصيرية ، في صفوف المسلمين — ولاسيما في صفوف الاخوة الشيعة — نشير اليه مرة أخرى ، مجتزئين بتلخيص فصل من أهم فصوله وهو : (النصيرية في مصادر الشيعة الاثني عشرية) .

تمهيد : النصيرية ينتسبون الى محمد بن نصير النميرى " ت حوالي ٢٧٠ هـ " ولهم أسماء محلية أخرى يعرفون بها في أماكن سكناهم مثل (التختجية) (الحطابون) في غربي الاناضول و... (العلي الهية) في فارس .

وبعد الاحتلال الفرنسي لسورية أطلق الفرنسيون عليهم اسم (العلويين) لانهم يؤلهون الامام علي — ع — فلزمتهم هذه التسمية وقد ارتاحوا لها لانها تخلصهم مما علق تاريخيا باسم النصيرية من ذم وتشنيع وتكفير كما أنها تفتح لهم آفاقا للتقارب مع الشيعة وفي تلقي الدعم والتأييد منهم .

الرجـوع الـى مصـادر الشـيعة :

لذلك رأينا أن نرجع الى مصادر الشيعة الاثني عشرية للتعرف من خلالها على آراء وأفكار النصيرية بالشيعة عموما وبالاثني عشرية على وجه الخصوص .

وأول مارجعنا اليه هو كتب الفرق "وقد وجدنا أن أهم وأقدم الكتب المتوفرة والتي تبحث عن فرق الشيعة كتابان : (المقالات والفرق) لسعد القمي و (فرق الشيعة) للنوبختي .

ذكر سعد عبد الله القمي (ت ٣٠١) في كتابه المقالات والفرق أخبارا مفصلة عن أصل التشيع .. وذكر فرق الشيعة الامامية والزيدية والمخالفين لهم وفصل القول في الغلاة وفرقهم ومعلوماته مهمة بالنسبة لقدم فترتها الزمنية فقد كان معاصرا لابن نصير ولاقى الحسن العسكرى وسمع منه وهذا نص ماقاله في النصيرية :

" وقد شذت فرقة من القائلين بامامة علي بن محمد — ع — في حياته فقالت بنبوة رجل يقال له (محمد بن نصير النميرى) كان يدعي أنه نبي رسول وأن علي بن محمد العسكرى — ع — أرسله وكان يقول بالتناسخ ويغلو في ابي الحسن ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم ويحلل نكاح الرجال في أدبارهم ويزعم أن ذلك من التواضع وكان (محمد بن محمد بن الحسن بن فرات) يُقوّي أسبابه ويعضده . "

* وجاء بعد سعد القمي أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي (ت ٣١٠ هـ) وذكر بعض الاضافات القليلة ومنه :

" وقد شذت فرقة من القائلين بامامة (علي بن محمد) في حياته فقالت بنبوة رجل يقال له محمد بن نصير وكان يدعي أنه نبي بعثه أبو الحسن العسكرى وكان يقول بالتناسخ والغلو في ابن الحسن ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم (فرق الشيعة ص ٧٨) .

* ثم رجعنا الى كتب الرجال ومنها كتاب (رجال الكشي) وكتاب (رجال الطوسي) وكتاب رجال الحلي . والكشي يذكر الغلاة ومنهم محمد بن نصير النميـــرى وذكر جملة من أخبارهم وأعاجيبهم التي أشاعوها بين الناس وممارسة شيعة الامام المعتدلين لهذه الاقاويل وأورد رسائل من تلقاها الامام العسكرى من أتباعه يسألونه عما يسمعون من هؤلاء وغيرهم ...

من ذلك أنهم يقولون ويتأولون معنى قول الله عز وجل : (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وقوله عز وجل : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) ان الصلاة معناها (رجل) لا ركوع ولا سجود وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لاعدد الدراهم ولا اخراج المال. واشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت .

• وكتب الامام العسكرى رسالة أخرى الى أحد أتباعه في الموضوع ذاته هذا نصها :

" أبرأ الى الله تعالى من النميرى — محمد بن نصير — وابن بابا القمي فأبرأ منهما فانى محذرك وجميع مواليّ . واني ألعنهما عليهما لعنة الله مستأكلَيْن يأكلان بنا الناس فتّانَيْن مؤذيين آذاهما الله وأرسلهما في اللعنة واركسهما في الفتنة ركسا" — رجال الكشي — .

أما أبو جعفر الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) فقد عَدَّ محمد بن نصير في رجاله من أصحاب الجواد عليه السلام وروى في كتاب (الغيبة) أنه كان من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي ... واليك نص ما ذكره في كتاب الغيبة تحت عنوان : (ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية لعنهم الله) و " منهم " محمد بن نصير النميرى : " قال ابن نوح : أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد كان محمد ابن نصير النميرى من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فلما توفي أبو محمد ادعى ابن نصير مقام ابي جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب امام الزمان وادعى له البابية وفضحه الله بما ظهر منه من الالحاد والجهل " (الغيبة ص ٢٤٤) .

• وأما العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) فلم يفصل القول في الرجال وانما اكتفى بذكر الاسماء ونص مقاله في ابن نصير : (محمد بن نصير النميرى : لعنه علي بن محمد العسكرى عليه السلام وكان ضعيفا . بد و النصيرية واليه ينسبون .)

ونختتم رجوعنا الى كتب متقدمي الشيعة الاثني عشرية بما أورده الطبرسي (توفي في حدود ٦٢٠ هـ) في كتابه (الاحتجاج) كان " محمد بن نصير النميرى " من أصحاب أبي محمد الحسن — عليه السلام — فلما توفي ادعى (البابية) لصاحب الزمان ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من الالحاد والغلو والتناسخ وكان يدعي أنه رسول نبي ويقول بالاباحة للمحارم .

رأي الشـــيعة المحدثيـــن :
==========================

وعلى سبيل المثال نذكر نص ماكتبه باحث معاصر هو الدكتور كامل مصطفى الشيبي استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة بغداد في كتابه (الصلة بين التصوف والتشيع) تحت عنوان (النصيرية) حيث ذكر عن أصحاب الفرق أنهم اتفقوا على أنها تؤله عليا وقال معتنقو هذه العقيدة :((وانما أثبتنا هذا الاختصاص (ظهور الروحاني بالجسد الجسداني) بعلي دون غيره لانه كان مخصوصا بتأييد من عند الله تعالى مما يتعلق بباطن الاسرار)) وكانت حجتهم في ذلك ظهور جبريل ببعض الاشخاص كما هو معروف في الاسلام . ومن هنا نلمح الجمع بين النبي صلى الله عليه وسلم وعلي الذى تطور الى المفاضلة بينهما والى اشراك الاخير في الرسالة .

• وللدكتور الشيبي كتاب آخر (الفكر الشيعي والنزعات الصوفية) وفيه ارشادات مهمة الى الغلاة العامة والى النصيرية خاصة نذكر منها : " وفي أيام علي الهادي ظهر محمد بن نصير النميرى الذي أسس المذهب النميرى القائل بالغلو بالائمة وتأليههم بالاضافة للتساهل في الواجبات الدينية . وبعد أن عرض أفكار الغلاة الذي ابقى على ابن نصير من الحلول والتجسيد والتناسخ والتأويل واستمرار النبوة وتأليه الائمة وبعض الزعماء الروحانيين قال :(وبعد هذا كله لجأ النصيريون ... الى هذه القائمة من الافكار ... علي ... أبي ... بالتأويل وتخصيص

النبي بالتنزيل واعتبار علي والنبي (كالضوء من الضوء) الا ان احدهما اسبق والثاني لاحق له . ولهذا فقد اعتبر الدكتور الشيبي -وهو الشيعي الاثنا عشري- غلوّ النصيرية فريدًا بفكره مسرفا في التستر والتخفي: (ومن هنا وجدنا انواعا من الغلو تعيش في الشام لم يكن لها مثيل في العراق كالنصيرية في حمص وفي جبالهم) .

ولا يسعنا الا ان نشير الى ما ورد عن النصيرية في آخر الكتب وصولا الينا وهو : (الشيعة في التاريخ). وقد تناول مؤلفه النصيرية في مواضع عدة نكتفي بالاشارة الى ثلاثة منها :

١ - ذكر المؤلف تحت عنوان (ظهور النصيرية): انهم ظهروا ايام الحسن العسكري (ع) وكثروا بعد وفاته ثم قلوا ولم يزالوا كذلك الى يومنا هذا ومحلهم في جبال اللاذقية. ويشاع عنهم انهم يغالون في علي امير المؤمنين (ع). وعلى كل فقد تبرأ الحسن العسكري من مقالات ابن نصير الزعيم الاول للنصيرية واتباعه على تلك المقالات الفاسدة .

٢ - وقال تحت عنوان (اقوال الغلاة وعقائدهم): (النصيرية اصحاب محمد بن نصير النمري كان من اصحاب الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا فلما مات الحسن ادعى وكالة لابن الحسن الذي تقول الامامية بامامته ففضحه الله تعالى بما اظهره من الالحاد والغلو والقول بتناسخ الارواح ثم ادعى انه رسول ونبي الله وادعى بعد ذلك الربوبية وقال باباحة المحارم).

٣ - اورد تحت عنوان (البراءة من محمد بن نصير) نص رواية عن ابي محمد الحسن العسكري - ع - يبرأ فيها من محمد بن نصير ويلعنه ويصفه بانه فتان مؤذٍ ، ويحذر جميع الشيعة منه .

تحليل واستنتاج :

بعد هذا يقول صاحب الكتاب مستنتجا احكام الشيعة وخلاصة آرائهم بالنصيرية فيما يلي : بعد ان اطلعنا على ما ورد بشأن (النصيرية) في مصادر الشيعة الاثني عشرية منذ نشأتها نستطيع ان نستخلص النتائج الآتية :

١ - ان (ابن نصير) قد زعم انه (الباب) الى الامام بمعنى انه الممثل الوحيد ووارث علمه والمرجع للناس من بعده وهذه الفكرة قائمة على اساس ان الامام مستودع العلم اللدني وان للقرآن ظاهرًا وباطنا وان المراد منه باطنه لا ظاهره والامام وحده هو الذي عنده علم الباطن لقوله تعالى: (وكل شيءٍ أحصيناه في إمامٍ مُبين) فيكون الامام عارفا بعلوم الاولين والآخرين. وهذا العلم يؤول الى الباب فهو الناطق باسمه في حياته .

٢ - لم يقف ابن نصير عند زعمه بانه (الباب) وانما تجاوز ذلك الى ادعاء النبوة والرسالة وصار من حقه ان يشرع وان ينسخ ما شاء من شرائع من سبقه من الانبياء والمرسلين وبخاصة الشريعة التي جاء بها الرسول العربي فهي اجدر من غيرها بالنسخ لانها وحدها المسؤولة عن هدم ديانة قومه الفرس ...

٣ - ولم يكتف ابن نصير بذلك وانما زعم حلول الاله بالائمة ودافع عن فكرته هذه بان ظهور الروحاني بالجسد الجسماني امر معقول وذلك كظهور جبريل عليه السلام بصورة

يعد أشخاصاً واحداً من يظهر الاله بصورتهم من البشر وعلي وأولاده المخصوصون من بعده .

٤ـ وبعد أن توهم ابن نصير عدم المبدأ انتقل الى عدم المعاد فقال بتناسخ الارواح بمعنى أن روح من يتوفى تنتقل فوراً الى جسد آخر فتسعد به أو تشقى وفق ماقدمت في الجسد السابق من خير أو شر فلا قيامة ولا حساب وجزاء في جنة أو نار بالمفهوم الاسلامي .

٥ـ ان الافكار والآراء التي تبناها ابن النصير ونسبها الى الائمة لم يقرها واحد من الائمة ولم يؤيدها واحد من الشيعة فضلاً عن مجتهديهم وانما صرحوا بأنها أفكار وآراء غالية وأن مصدرها ليس الاسلام وليس الائمة وانما المجوسية والدهرية والهندوسية واعلن الائمة براءتهم منها ولعنوا مدعيها والداعي اليها وكذلك فعل الشيعة اقتداء بعلمائهم .

٦ـ وعلى هذا فلا يجوز أن تتحمل الشيعة وزر النصيرية بل يجب أن لا تنسب هذه الفرقة الى الشيعة أصلاً . وبهذا يتضح لنا عدم صحة دعوى النصيرية أنهم شيعة اثنا عشرية وانهم يعملون بهدي رسول الاسلام والائمة من بعده .

٧ـ ان النصيرية فرقة غالية لأنها تقول بأفكار الغلاة السابقين والمعاصرين لابن نصير وهي الحلول والتناسخ والتأويل وتتبنى أيضا فكرة استمرار النبوة وعدم انقطاعها بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وفكرة اختصاص علي وابنائه بالتأويل واختصاص النبي بالتنزيل .

٨ـ يعتقد الشيعة الاثنى عشرية أن الامام الثاني عشر محمد بن الحسن (٢٥٥ هـ) قد عهد بالمرجعية الدينية الى أربعة من أتباعه سموا الوكلاء الاربعة وهم :

آ ـ عثمان بن سعيد العمري .

ب ـ محمد بن عثمان بن سعيد المعروف بالخلاني (ت ٣٠٥ هـ) .

جـ ـ الحسين بن روح النوبختي (ت ٣٢٦ هـ) .

د ـ علي بن محمد السمري (ت ٣٢٩ هـ) .

٩ـ يبدو أن النصيرية المعاصرين لايزالون ثابتين على أفكار سلفهم متمسكين بآراء مؤسس فرقتهم فقد أوفد أحد المراجع الدينية في النجف ـ الشيخ عبد الهادي الحسيني ـ أحد العلماء الشباب وهو الشيخ محمد رضا شمس الدين سنة (١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٦ م) الى جبل النصيرية في سورية للتعرف على أحوالهم فرحب النصيرية به أجمل الترحيب مما حمله على مدحهم والثناء عليهم ولكنه لاحظ عدم اكتراثهم بفرائض الدين من صلاة وحج، وعدم وجود مساجد في مناطقهم، كما لاحظ أن فكرة تناسخ الارواح لاتزال منتشرة بينهم ويقول: (ان أهم مسألة علقت في أفكار كثير من العلويين مسألة ـ تقمص الارواح ـ أو تناسخ الارواح ـ كما تسمى التي أبطلها الاسلام وانكرها علماء المسلمين .) انظر في ذلك كتاب :
ـ العلويون في سورية (ص ٥٣ ـ وص ٥٦) للشيخ محمد رضا شمس الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ﴾ ..

... امهلهم رويدا

يا أبناء امتنا المسلمة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وحياكم الله بما يحيي به عباده الصابرين المجاهدين . وبعد :

نزف اليكم تحياتنا على صفحات (النذير) نشرتكم المتواضعة ، التي اوصلت صوتكم بحمد الله الى أقصى ارجاء المعمورة وفضحت من سوءات (أبرهة) النصيري الفاجر ، ما لا تستطيع اثواب الصهيونية وابواق الماركسية ستره ، مهما حاولت وبذلت من جهود .... لقد فُضح الخائن وخُزِيَ فلم يعد امامه الا السقوط ، وهذا ما أيقن به أسياده ، الذين دأبوا على (تلميع) وجهه الكالح ، عشر سنوات . لقد ايقن بالسقوط ، وايقن ان حساب امته سيكون عسيرا بحقه وحق أزلامه ، فبدأ يكابر ، وبدأ يختلق كل يوم مكراً جديداً ، ويكيد كل ساعة كيداً جديداً . يفقد اعصابه المهزوزة حينا ، فيذبح المئات من أهلنا العُزَّل في السجون وفي الشوارع . ويحك رأسه الدنس حينا ، فيبتكر حكاية الكتائب المسلحة ، لضرب شعبنا بعضه ببعض ويمارس كل ساعة من الكذب المفضوح ألواناً ، يبثها في أجهزة الاعلام التي سخرها لتمجيد شخصه الذليل ، بينما تدفع الامة الملايين من عرق ابنائها لاقامة هذه الاجهزة .

لقد انهار الخائن على أكثر من صعيد .

١ ـ على صعيد شخصه القذر الذي سقط عنه الدهان ، فبدا أسود كالحاً .

٢ ـ وعلى صعيد ممارسته الخيانية ، التي بدأها بتسليم الجولان سنة ١٩٦٧ واتم الصفقة في سنة ١٩٧٣ ، وما تزال خياناته مستمرة حتى الساعة .

٣ ـ وعلى صعيد تسلّطه الطائفي الذي لم يعد خافيا على ذي عينين .

٤ ـ وعلى صعيد تكفيره للاجيال ، في مناهج الدراسة وانظمة "الطلائع" و"الشبيبة" وغيرها .

٥ ـ وعلى صعيد التخريب المتعمّد لكل شيء . للجيش . للتعليم . للاقتصاد . للاخلاق ...

أجل . لقد فُضح الخائن . ولسنا نأتي بجديد . فقد عرف الجميع هذه الحقيقة . ولكن السؤال المطروح الآن : ما الذي يبقيه في الحكم حتى الآن ؟ ولا نظن الجواب بحاجة الى فطنة أو ذكاء . فمعلوم ان (الفاسق) انما يثبت كرسيه المضطرب بمجموعة من اللصوص ، وعلى رأسهم أخوه الفاجر رفعت ، صاحب المليارات ... وابناء اسرته الذين سبقوا "شاه" ايران بمراحل ، فصار كل امرئ منهم شاهاً ، وكل امرأة من نسائهم (شاهبانو) ، بينما نساء المسلمين لا يجدن القوت الا بشق الانفس .

لقد انهار الخائن ، أيها الأحبة ، فلم يبق امامه الا دعم عرشه بالحديد والنار ، وبوحشية بعض رجال الطائفة النصيرية الذين نذروا انفسهم لنهب كل شيء ، وافساد كل شيء .. في هذا البلد الحبيب المنكوب . فماذا عليكم أنتم ؟ هذا ما نريد ايها الاحبة ان نفرد له حديثا خاصا في نشرتكم (النذير) حديثا خاصا لا يتجه الا اليكم ، الى قلوبكم العامرة بالايمان والى

بأرواحكم الراعفة بالدم المؤمن ، والى عيونكم المتلهفة لرؤية الفجر الأغر ، والى أكفكم التي لاتبخل بما يُعلي كلمة الله من مال أو مأوى أو متاع .... ان هذا الباب يتجه اليكم أنتم وحسب . فأقرؤوه بإيمان وايمان وصبر ، اقرؤوا سطوره وما بين السطور ، واستروحوا منها بأرواحكم الطاهرة عبق النصر القريب باذن الله فما النصر الا من عند الله .

أيها الاحبة : نُذكّركم أولا بحقيقة خالدة ، تغفل عنها النفوس احيانا وهي الموت . واعذرونا ان نبدأ حديثكم هذا بذكرة الموت ، والكلام عن الموت ، فهو سنّة من سنن الله الابدية ، وقد قال تعالى: (كلُّ مَنْ عليها فَانٍ . ويَبقى وجهُ ربِّكَ ذو الجلالِ والإكرامِ) ، كما قال سبحانه في خطابه لنبيه صلى الله عليه وسلم: (إنك ميّت وانهم ميّتون) .

أجل ايها الاحبة ! انه الموت الذى لابد منه . وانه النهاية لكل حيّ . وان طول الحياة لايحمل ـ دائماً ـ لصاحبه الخير ، بل ربما طالت حياة بعضهم حتى صار يتمنى الموت ، لما يُبتلى به من أمراض الشيخوخة ، ومن ضعف التكوين ، قال تعالى: (ومَن نُعمِّرْهُ نُنَكِّسْه في الخَلْقِ ، أفلا تعقلون) . والسؤال الان ، السؤال الرهيب ، الذى ترتعد منه القلوب : وماذا بعد الموت ؟ وانكم تعلمون ايها الاخوة ـ بحكم الايمان الذى اكرمكم به الله سبحانه ـ أن الله جامع الناس ليوم لاريب فيه ، هو يوم الحشر ، وانه محاسبهم على كل صغيرة وكبيرة من أعمالهم ، فامّا الى جنّة عرضها السموات والارض . وامّا الى نار تلظّى ، وأن السعيد من وُسِّد الثرى وربّه عنه راض . وان الشقي من بادره الموت وربّه عليه ساخط .

هذه نهاية الحياة ايها الاحباب ، موت للجميع ، واختلاف في المنازل يوم القيامة ، ابدءا من منزلة القبر وانتهاء بمنزلة الخلود ، في الجنة او في النار . فالقبر للمؤمن روضة من رياض الجنة ، وهو للكافر حفرة من حفر النار .... ثم تمتدّ حلقات الهول والرعب للكافر ، حتى يُقذف خالداً في جهنم ، وتمتدّ حلقات النعمة والكرامة للمؤمن حتى يتبوأ منزله الكريم في الغرفات بين الحور العين ، تحفّه الملائكة في القصور والرياض .

ان الحياة الدنيا قصيرة ، وان عذابها ـ مهما طال واشتد ـ قصير .

ونعود ايها الاخوة الى حياتكم هذه ، التي تحيونها تحت نير الاستبداد والظلم والطغيان ، نعود لنذكركم بحقائق تغفل عنها بعض النفوس أحيانا :

آ ـ ان الخوف من الظالم لايردعه عن ظلمه ، بل يزيده تجبّراً وطغياناً .

ب ـ ان الحرب بين الهدى والضلال قديمة ، وهي سنّة من سنن الله (ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعضٍ لفَسَدتِ الارض ...) .

ج ـ ان الاجل مهما طال أو قصر ـ محدّد بزمن لايزيده السلم طولا ، ولا تنقص منه الحرب ساعة . وربّ جندي يقضي عمره في الحروب ، ثم لايموت الا على فراشه . ولعلكم تذكرون قولة خالد رضي الله عنه في هذا المجال .

د ـ انكم نفدتم الكثير من أموالكم وأبنائكم وآبائكم وأهليكم ، على أيدي الظلمة الفاسقين ، كما فقد العدو الكثير من ذلك . ولكن (لاسواء . قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار) كما يقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وان الحرب سجال ، يوم لكم ، ويوم عليكم .

هـ ـ إن أقصى مايتمناه عدوّكم منكم هو اليأس ـ فاذا يئستم وتخاذلتم ، ساقكم أمامه كالقطيع ،

ومارس عليكم كل وحشيته وجبنه ونذالته . فاحذروا اليأس وأحسنوا ظنكم بربكم . فانه وليكم (اللهُ وَليُّ الذين آمنوا ...) وهو يدافع عنكم (إنّ اللهَ يُدافِعُ عن الذينَ آمَنوا ...) فتوكلوا عليه وأنيبوا اليه .... انه نِعمَ المولى ونعم النصير .

و ـ إنّ لله جنوداً لا يعلمها الا هو (وَما يَعلمُ جنودَ ربك إلا هُوَ) ، وانه يمهل الظالمين ولكن لا يغفل عنهم ، حتى إذا أخذهم جعلهم نكالاً لِمَنْ خلفهم . وقد أَمِنَ أسد واقزامه مكر الله (وَلا يأمَنُ مكرَ اللهِ الا القومُ الخاسِرون) .. ونرجو أن يُريه الله من مكره ما يجعله عبرة لكل قَزمٍ متجبّر مغرور . وعسى ان يكون ذلك قريبا باذن الله ، ومن حيث لا يحتسب هذا المخلوق الذليل ولا أسياده ، من ورائه . ولئن نجا حتى الآن ـ لحكمة أرادها الله ـ من أيدي المؤمنين فنرجو ان تكون القادمة قاصمة باذن الله ... وبايدي عباد لله مجهولين ، ومن اقرب المقربين إلى (أبرهة) النصيري الفاجر .

ز ـ ان الضبابية والميوعة في العقائد والاهواء ، قد زالت من سماء بلادنا الى الابد باذن الله ، وان الامة تمحّص اليوم أبناءها ، حتى يكون هناك فريقان لا ثالث لهما :

ـ فريق مؤمن أو متعاطف مع المؤمنين مناصر لهم .

ـ وفريق كافر أو متعاطف مع الكافرين مناصر لهم .

والمنطقة الوسطى بين هذين الفريقين في طريقها الى الزوال سريعا ، لا ذبذبة ولا انتهازية ولا نفاق ... هذا هو منطق الاحداث الذى فرضته طبيعة المعركة ... وانتم تلاحظون هذا جيدا ، من خلال هجمات الاقزام على المدن والاحياء بلا تمييز ولا تمحيص .... اذ يكفي ـ في عرفهم ـ ان يوحّد الرجلُ ربَّه حتى يُعَدَّ مجرما ، ولو كان سكيراً أو حشاشاً أو مُقامِراً .... ويكفي ان يكفر بالله ورسوله ، حتى يُعدّ (شريفا مخلصا) !!!... لا مهادنة أبداً . والمعركة طويلة ولن ينجو من لهيبها أحد ... وقد رأيتم كيف تهدم البيوت فوق أصحابها ، وهم غافلون آمنون ـ أو هكذا كانوا يظنون ـ ولا ذنب لهم الا انهم يسكنون حلب أو حماة أو ادلب .....

ح ـ ان عدوكم يحاول كسب الوقت على حسابكم ، فينشر في وسائل الاعلام ، ويزعم انه (قضى او سيقضي او كاد ان يقضي ...) على جماعة الاخوان . وهو يعلم ان الاخوان إن كانوا يعدّون بالآلاف قبل بضعة أشهر ، فقد أصبحوا يعدّون اليوم بالملايين . والاحداث اليومية تكذّب دعواه في كل ساعة ... لقد أصبح شعب سورية ـ ماعدا الزمرة الحاكمة .. الخائنة وبعض المرتزقة ـ كلّه من الاخوان ، يؤازرهم ، ويتعاون معهم سراً وعلانية . وأحداث آذار أكبر شاهد على ذلك .

ط ـ قال تعالى : (إنْ يمسَسْكم قرحٌ فقد مسَّ القومَ قرحٌ مثلُه . وَتلكَ الايام نُداوِلُها بينَ الناسِ) ، وقال تعالى : (إنْ تكونوا تألمونَ فانهم يألمون كما تألمون . وَترجُونَ من اللهِ ما لا يرجُون) . ولا تغلبنّكم وساوسُ الشيطانِ فتُريكم قوةَ (الفاسق) اكبرَ من قوتكم .. فالجيش معكم بقلبه وسلاحه ـ وهو ينتظر الساعة المناسبة . والشعب انتم ، وانتم القوة الفعالة التي يقلب بها الله الموازين . ولئن استهان احدكم بنفسه ، كان على عدوه أهون . ولكلٍّ منكم دور في المعركة ، حتى الاطفال والشيوخ والنساء (اعملوا . فكلٌّ مُيسَّرٌ لِما خُلِقَ له) .

ى ـ ان ايقاف العمليات الفدائية الاسلامية في مدينة من المدن او وقت من الاوقات، ليس ناجماً ـ كما يظن الخائن واقزامه وكما يحاولون ان يخدعوا به انفسهم ـ عن ضعف في الحركة الاسلامية اوعجز ... لا، فان الحركة الاسلامية اليوم ـ بحمد الله ـ هي أقوى مما كانت عليه في أي يوم من الايام . وان الشهداء الذين لقوا ربهم لم ينتقلوا الى جنات الخلد الا بعد ان ربّوا أمة بكاملها على الجهاد والبذل والتضحية في سبيل الله ...

نقول : ليس وقف العمليات الفدائية الاسلامية في وقت ما، او بلدة ما، الا نوعا من التكيّف مع ظروف المعركة، ونوعا من الاعداد الواعي لما تَقَرُّ به عيون المؤمنين ـ ان شاء الله .

ك ـ إن الحركة الاسلامية بينكم ـ باذن الله ـ في كل ساعة. وان من لا يتمكن من رؤية أخ مجاهد، او الانضمام الى صفوف المجاهدين، لا يعجز ـ بعون الله ـ عن تشكيل مجموعة مؤمنة في حيّه ـ او مدرسته ـ او مصنعه ـ او ارضه ـ يمارس معها عباداته وثقافته الايمانية وتدرّبه على السلاح بشكل مؤقت حتى يتم التحاقه، مع مجموعته، بفصائل الثورة الاسلامية ويأخذ دوره فيها . على ان يكون الحذر من كلاب السلطة ملازماً لكم .

ل ـ ان مايفتريه الفاسق (الزنديق) بائع الجولان، على ألسنة اخواننا في اجهزة الاعلام الغبية، انما هو زبد، لايلبث ان يتلاشى، واضاليل مفضوحة ابتكرها له أسياده الماركسيون الذين برعوا في محاربة الاسلام في روسيا . ومعلوم ان هذا الفاجر قد استقدم مجموعة من خبراء التعذيب والتحقيق من الماركسيين الروس ـ تلاميذ اليهود ـ للتفنن في تعذيب المؤمنين، وتشويه صورتهم، مما لايغفل عنه عاقل . وما المفتريات الرخيصة التي يثرثر بها الفَجَرة صباح مساء، بخافية على احد . ومما يزيدها فضحاً أن بائع الجولان ـ نفسه ـ هو الذى ينمقها ويلصقها بالمؤمنين الطاهرين .

وان رفعت اسد، الذي تزكم مخازيه الانوف، هو الذى يشرف مع ثلّة من الزناة والمخمورين على عمليات القمع والتعذيب واختلاق التهم الرخيصة .

م ـ انكم بتعاونكم الوثيق مع المجاهدين تقصّرون أمد المعركة وتحسمونها لصالح بلدكم وصالح دينكم . وانكم إنْ وقفتم موقف (المتفرج) تطيلون أمد المعركة، وتحصدون من جراء ذلك المزيد من الظلم والجور والارهاب، ومن نهب الخيرات وهتك الحرمات مما برع به ثعالب اسد وثنائذ، الدنيئة . وهذا ماتحاول ابواق الفاسق ان توقعكم فيه، بارهابكم من جهة، وتشويه صورة الجهاد الاسلامي من جهة اخرى، ليسهل على اذناب اليهود من مرتزقة اسد، ان يفعلوا بكم مايحلو لهم . ولن يمكّنهم رصاص المجاهدين من ذلك ـ باذن الله ـ والمُهمّ أن المعركة مستمرة، ولن تتوقف ـ بمشيئة الله ـ مهما كانت التضحيات . وانتم باقدامكم في سبيل الله تقصرون اجلها ـ ان شاء الله ـ ومن يلق الله منكم شهيدا في سبيله فقد فاز . ومن هلك من اولئك في سبيل الشيطان فمأواه جهنم وساءت مصيراً .

قال تعالى: (الذين آمنوا يُقاتِلون في سبيلِ اللهِ . والذين كفروا يُقاتِلون في سبيلِ الطاغوت . فقاتلوا أولياءَ الشيطانِ إنّ كيدَ الشيطانِ كانَ ضعيفًا) .

وختاما ايها الاخوة الاحبة قبل ان نودعكم نذكركم بقوله تعالى: (إنهم يَكيدون كيداً وأكيد كيداً، فَمهّلِ الكافرين أمهلهم رُويداً) . والى لقاء قريب باذن الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝﴾

من قافلة الشهداء



الشهيد أسامة ادلبي



الشهيد تميم شقفي



الشهيد أيمن علوان





الشهيد بشار خطيب

